

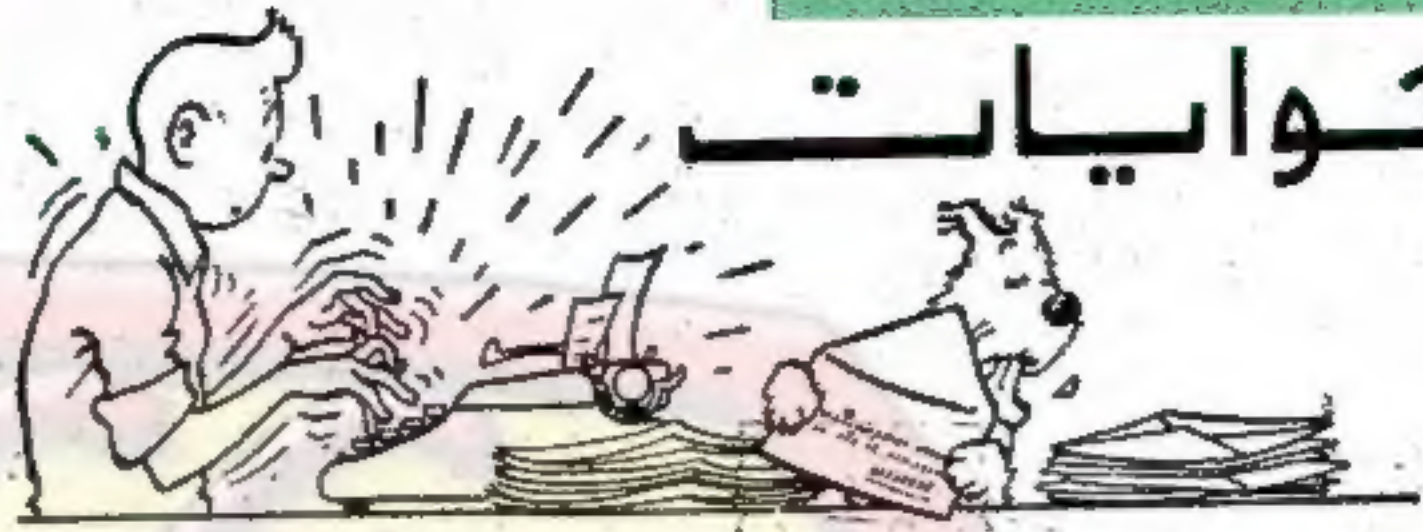
فكر معنا



أحسن بحاسة الشم أن هناك أكلة شبيهة في آخر المطاف . . . هل سيجدها ؟ ؟



امامك دقيقة واحدة لتحدد فصيلة كل من الكلاب الستة الآتية :
وإذا لم تنجح ، فانظر الاجابة ص ٢٥ .



نغم

انحن .. ما شئت انحن
وقبل تراب الأرض
وارقص .. !
أيا زهرق .. انهض وطيرى
وامرحى .. !
وغن معى لثرى .. وتامل
هذى الربى تغزف أنغاماً لك
غن معى .. طيرى معى
إلى ربى الأحلام
أسرحى .. !
غردى مع الطير أنشودق !
واكتبى .. ! بأفلام عليها
برمى .. !
دوى سرى واحكى
عل أخطاء .. لم تكن تنجل
قول .. وعيدى .. وكردى
ولا تتوقى .. !
أريدك وردة لا تسام
ولا تبزى !
وغن مع الفراشات
واقسرحى .. !
واحلمى .. أحلام الطفولة
ولا تحزنى .. !
ما الطفولة إلا ثوب الحياة
الأول .. !
لاترى ثوبى فى انقاص
آلى .. وترحل
أرجسوك .. ! كرى
وعيدى .. ولا تتوقى
حياتى .. ! ملى .. سعادى
لا تتوقى .. !
يا أعزما عندى من
محبتى .. !
هند الراشد
حمص - سوريا



نعم تعلمت من الضل

كنت أجلس فى متجسرى
أنا والعامل نشغل
شغب حريق فى المتجر
فحزنت ويئت من العمل
وجلس تحت ظل شجرة
يالسا وأنا أجلس معتدل
فرايت نملة تحت قبة
وتصعد جداراً فى أمل
فأوقعت النملة وأنا
أظن أنها ستفقد الأمل
ولكن النملة عادت وصعدت
الجدار ولم تستسلم للكلل
فماودت الكرة مرة ومرتين
لكنها لم تستسلم للبلل
فقلت فى نفسى ما بال هذه
النملة الضعيفة لم تشمر بالملل
وأنا الذى يئت من العمل
لأول مرة من الفشل
فنهضت وأنا كل أسأل
لأن أنجز وأتفوق فى العمل
هشام أحمد البسام
البحرين

من أصدقاء تان تان

• ذكرها بهان
مدينة الثورة - دمشق - سوريا .
- القصة طويلة لا نستطيع نشرها .
• معتر محمد محمد داوود
4 شارع عثمان فهمى - القاهرة
المراسلة - القراءة .
• أدهم محمد صبرى أبو بكر
سوليا محمد صبرى أبو بكر
نانسى محمد صبرى أبو بكر
شارع ١٠٤ رقم ٧٦ - المعادى - القاهرة .
- لقد عادت المسابقات .. أليس كذلك ؟
- ولعل الهدايا تعود يوماً ما !
- لم يظهر أى كتاب جديد لتان تان ولكن
ستظهر مجلدات تان تان .
• سالى سعد جابر
مكتب توزيع بريد حلوية الزيتون - عين شمس
الشرقية - القاهرة .
المراسلة (لمجنين) - المطالعة - الشطرنج .

قرأت

● رحلة (أبولو - ١١)

اشترك فيها ثلاثة رواد هم :

١ - نيل أرمسترونج : وهو قائد الرحلة ، مهندس ألماني استهوته حياة الفضاء ، من مواليد ٥ أغسطس ١٩٣٠ طار كرائد فضاء في رحلة (جيمنى - ٨) في مارس ١٩٦٦ - شديد الغموض وكثير الصمت .

هوايته الموسيقى والقراءة - متزوج وله طفلان .
(ب) إدوين ألدرين : يحمل رتبة عقيد - من مواليد ٢٠ يناير ١٩٣٠ حصل على الدكتوراه في العلوم الفضائية طار كرائد فضاء في رحلة (جيمنى - ١٢) في نوفمبر ١٩٦٦ - هوايته التزلج على الماء - متزوج وله ثلاثة أطفال .

(ج) مايكل كولينز : يحمل رتبة مقدم ، من مواليد ٢١ أكتوبر ١٩٣٠ - طار كرائد فضاء في رحلة (جيمنى - ١٠) في يوليو ١٩٦٦ - من القلائل الذين سبحوا في الفضاء ، وهو بطل في كرة اليد - متزوج وله طفلة واحدة .

● هبطت المركبة الفضائية (النسر) فوق بحر الهنوء يوم ٢٠ يوليو ١٩٦٠ في تمام الساعة الحادية عشرة و ١٨ دقيقة بتوقيت لندن - وفي الساعة الخامسة و ٥٠ دقيقة (بتوقيت القاهرة) وفي الدقيقة ٥٦ خطا أرمسترونج قائد الرحلة ، أولى خطواته على سطح القمر . وفي الساعة السادسة و ١٤ دقيقة ، انضم إليه « ألدرين » ، وظهرا سويا على شاشة التليفزيون ، وهما يدوران حول المركبة القمرية هذه القطعة منقولة من كتاب (الصواريخ والفضاء) للعالم المصري فاروق الباز الموجود حالياً بالأمم المتحدة .

أحمد إبراهيم الصفتي

ج.م.ع. القاهرة الجيزة

ساقية مكي - شارع الجهاد رقم ٦

الهواية : المراسلة للجنسين والمطالعة

إجابة :

١ - كول

٢ - شوشو

٣ - كائش (هودل)

٤ - ستر

٥ - باست

٦ - بوكس



صالحه

منار مصطفى

إنما هي معلومات عامة لكل شاب عربي ، كما أن المسابقة تتضمن أسئلة عديدة من موضوعات أعداد تان تان التي يشترك الجميع في قراءتها .

- تقول أن في قصة « بادي لونغواي » نلاحظ أن « بادي » يتكلم عن المغامرة . لهذا يمنع القاري من الاندماج تماماً . . . هل في استطاعتكم فعل شيء ؟ حاول أن تندمج ، وستطلب من بادي ألا يتحدث في المرات القادمة عن المغامرة ، حتى لا يضيع على القراء الأعزاء نعيم الاندماج .

● مصطفى ناصر أغا

بنية يوسف - حلب - سوريا .
القراءة - السباحة - الشطرنج .

● إسماعيل قوشى

مهاجرين - دمشق - سوريا .

● شلى حماض

حلب - سوريا .

- لقد خرج مشروعكم إلى عالم النور ، ومستوى الموضوعات في هذا المجال .

- أعتقد أن الجهد التحريري الذي بذل مؤخراً في تقديم الصفحات الداخلية ، فقد عوض الكثير أليس كذلك ؟

١٩١ ش قنال الحمودية - الاسكندرية .

جمع العملات القديمة والأثرية - كتابة النصوص .

- ألا تحاول كتابة قصة قصيرة ؟ ؟

- نعتذر عن نشر الصور الشخصية ، حتى ولو كان صاحبها وسيماً .

● عبد العزيز محمد النقيشان

ص.ب ٣٦٧ - العظيم - بريدة - المملكة العربية السعودية .

- أهلاً بك صديقاً عزيزاً .

- يمكن الاتصال بإدارة توزيع مؤسسة الأهرام القاهرة لتوافيك بالأعداد القديمة إن وجدت لديها .

- سنعلن قريباً عن صدور مجلدات تان تان وأماكن توزيعها .

- لا شروط لقبول الرسوم اللهم إلا أن تكون جميلة ، وترسم بالحبر الصيني .

● سلوى السيد المننوه

دكرنس - الدقهلية .

● عمارة شاهين

السليمة - محافظة حماه - سوريا .

- المسابقة ليست مقصورة على أبناء مصر ، ذلك أن المعلومات الخاصة بالإعلام أو بفن أب

● طارق أحمد فجال

- المعلومات عن الكلاب البوليسية ، والتميز بين أنواع الكلاب الوولف ، تجدها في الموسوعات أو الكتب التي تصدر في « علم الحيوان » .

- تنظم كلية الشرطة بالقاهرة قراراً للكلاب البوليسية ، ويمكنك أن تشتري منها ، كما أن بعض العيادات البيطرية ، تباع أحسن السلالات .

● فيصل محمد عبد الرحيم

ص.ب ١٤ - هاتف البحرين

المنامة - البحرين .

- سنعلن عن بيع مجلدات « تان تان » ، وقد تتناول هذه المجلدات بعض أعداد السنوات التي أشرت إليها ، وسوف نوضح في الإعلان ، الأعداد التي تتناولها المجلدات .

● أيمن كمال محمود

٢ شارع حل بهجت - حدائق القبة - القاهرة .

المراسلة - كرة القدم - جمع الطوايح .

● صلاح صلاح عبد العزيز

سیدی سالم - كفر الشيخ - ج.م.ع .

- سنعلن عن بيع المجلدات .

● مصطفى السيد مرسى



شخصيات خلدها التاريخ

تاريخ حياته :

هو أبو القاسم إبراهيم محمد الفارسي الأصفهري، المعروف بالكرخي، نشأ بأصفهر. وفي كشف الظنون، هو أبو زيد محمد بن سهل البلخي. والغالب أن هذا غير صحيح، لاختلاف الشخصيتين، ولكنهما ألفا كتابين يحملان نفس الإسم هو (صور الأقاليم).

وفي دائرة المعارف الإسلامية، هو أبو اسحق إبراهيم بن محمد الفارسي. عاش في النصف الأول من القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي). نبع سنة ٣٤٩ هـ. وطلب العلم، وعنى بأخبار البلاد، وما يتعلق بها، فأنشأ أو أثار فيه ذلك شوقاً وحنيناً إلى السياحة، فخرج سنة ٩٥١ م. يطوف البلاد مبتدئاً من بلاد العرب إلى الهند، ثم إلى سواحل المحيط الأطلنطي. ولقد لقي في رحلاته تفرأ من العلماء في كل فن. ولم تكن مصادر علم البلدان (علم الجغرافيا) موفورة في عصره، فكان بذلك أول جغرافي عربي، صنف في هذا الباب، إما عن مشاهدة فعلية، وإما عن سمع سليم من أهل البلاد، وإما نقلاً عن كتاب بطليموس فيما لم تغناه قدامه.

وقد ترجمت كتبه إلى كثير من اللغات، كما تم طبعها عدة مرات.

والذي وصل إلينا من أعماله كتابان هما : (١) كتاب (صور الأقاليم) الذي ألفه على اسم كتاب أبو زيد البلخي، كما يقول الأصفهري نفسه في صدر ذلك الكتاب. (٢) كتاب (مسالك الممالك)، وقد نقل عنه وعن الكتاب الأول ياقوت في مؤلفه (معجم البلدان).

ومسالك الممالك هذا، هو المجلد الأول من الكتبة الجغرافية التي نشرها عام ١٩٦٧ العلامة دي جويبا. مسالك الممالك :

في هذا المؤلف الجغرافي النفيس، الذي يعتبر من أول ما كتب في هذا العلم، يذكر الأصفهري أقاليم الأرض وممالكها إجمالاً، ثم يعرج قداماً على ذكر بلاد الإسلام مفصلة. ويقسم المعمور من الأرض إلى عشرين إقليمًا، ثم يذكر كل إقليم منها، بما اشتمل عليه من المدن، والبقاع، والبحار، والأنهار.

في بلاد السند، والرابعة عشرة في أرمينية وأذربيجان، والخامسة عشرة في جبال السند وما فيها من المدن، والسادسة عشرة في إقليم الديلم وطبرستان، والسابعة عشرة في بحر الخزر (قزوین)، والثامنة عشرة في مفازة بين فارس وخراسان، والتاسعة عشرة في إقليم سجستان. والخريطة العشرون في إقليم خراسان، والحادية والعشرون فيما وراء النهر، ومكتوب عليها (كتاب صور الأقاليم). وهناك نسخة أخرى في مجلد واحد، مأخوذة

الأصفهري الجغرافي العربي

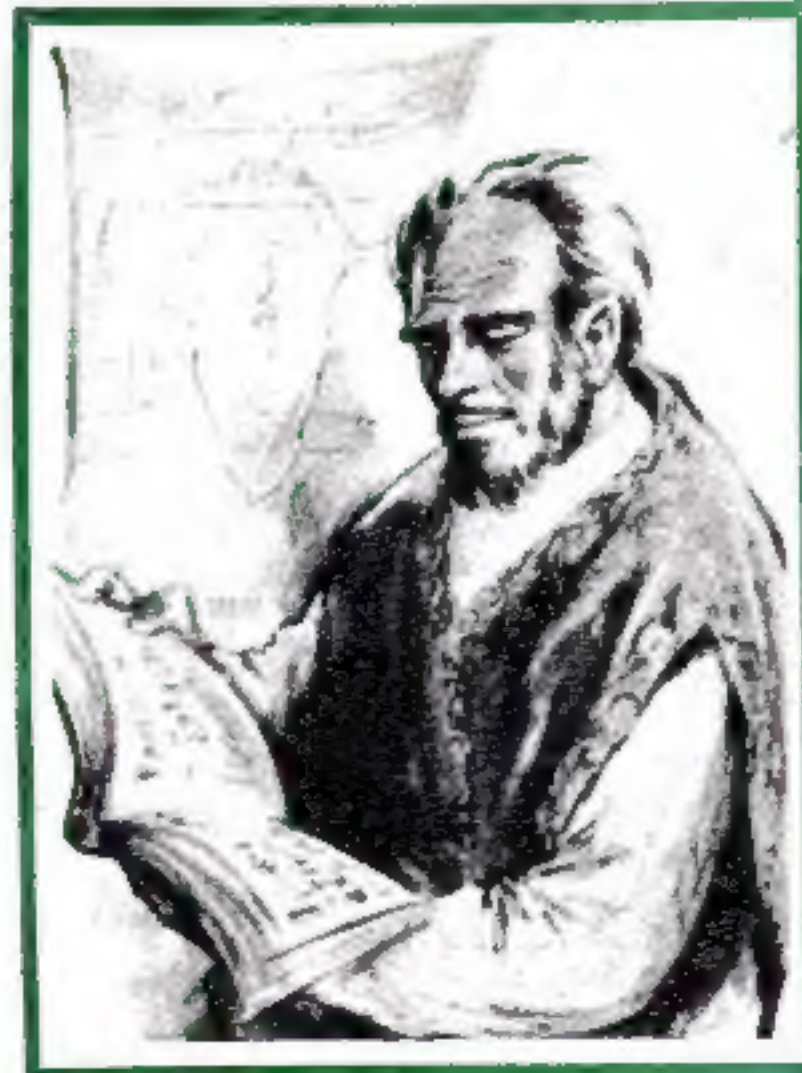
بالتصوير الشمسي، عن مخطوطة بقلم نسخ، كتبها إبراهيم أحمد السلياني، وقد تم منها في أواخر شوال سنة ٧٧٨ هـ. هذا كما توجد نسخة أخرى بالزنگنه عن مخطوطة كتبت عام ٦٩٠ هـ. وفي لندن نسخة أخرى مطبوعة عام ١٨٧٣ م. في مجلد واحد.

صور من أقواله في مسالك الممالك :

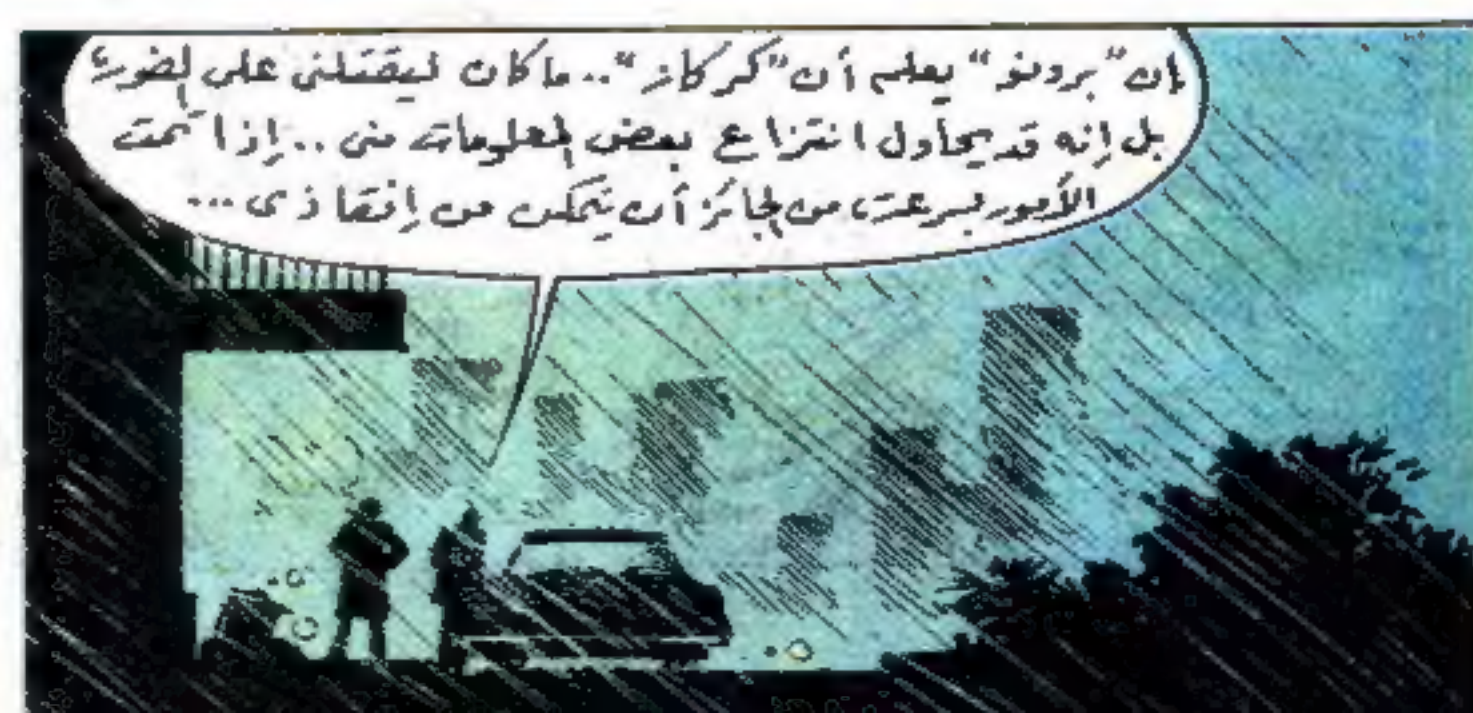
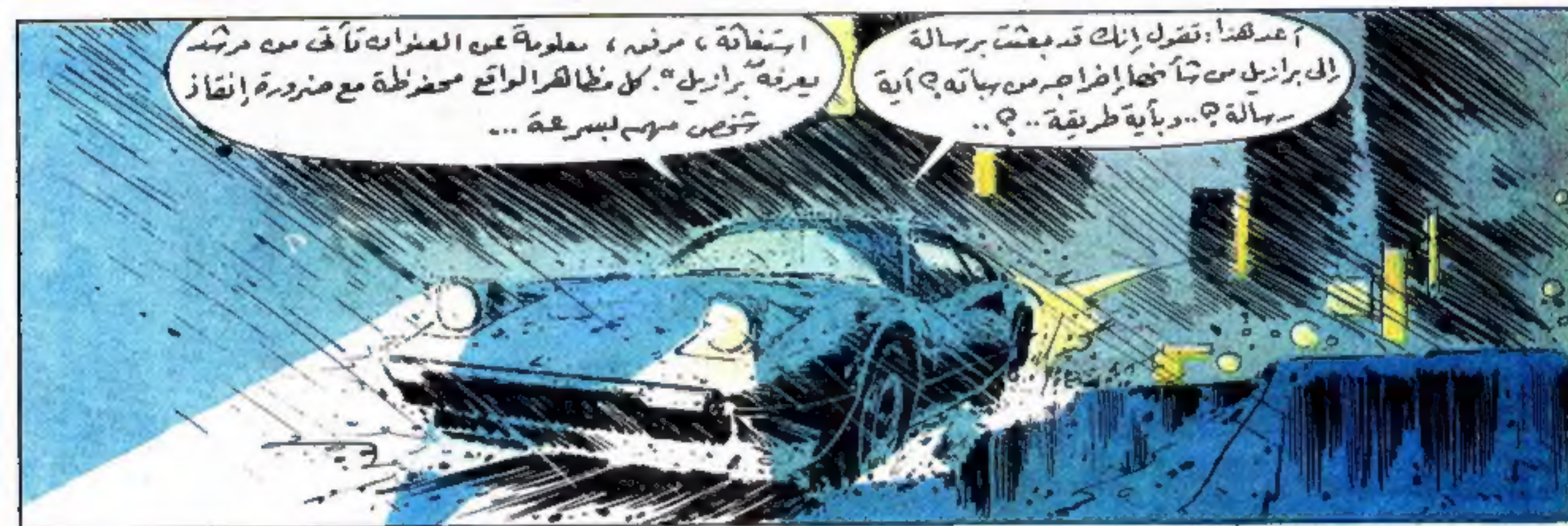
عن الأرض : . . . فهذه صورة الأرض، عامرها والخراب منها، وهي مقسومة على الممالك. وعما د مملكة الأرض أربعة : فأعمرها وأكثرها خيراً، وأحسنها استقامة في السياسة وتقوم العمارات فيها مملكة (أبرانشهر) . . . وكان حد هذه المملكة في أيام العجم معلوماً، فلما جاء الإسلام، أخذت من كل مملكة بتصيب، فأخذ من مملكة الروم الشام ومصر والمغرب والأندلس، وأخذ من مملكة الهند ما اتصل بأرض المعمورة. . . وأخذ من مملكة الصين ما وراء النهر، وانضاف إليها هذه المملكة العظيمة. فمملكة الروم تدخل فيها حدود الصقالية، ومن جاورهم من الروس ومملكة الصين تدخل فيها سائر بلدان الأتراك وبعض التبت، ومن دان يدين أهل الأوثان منهم، ومملكة الهند تدخل فيها السند وطرف من التبت ومن دان يدينهم . . .

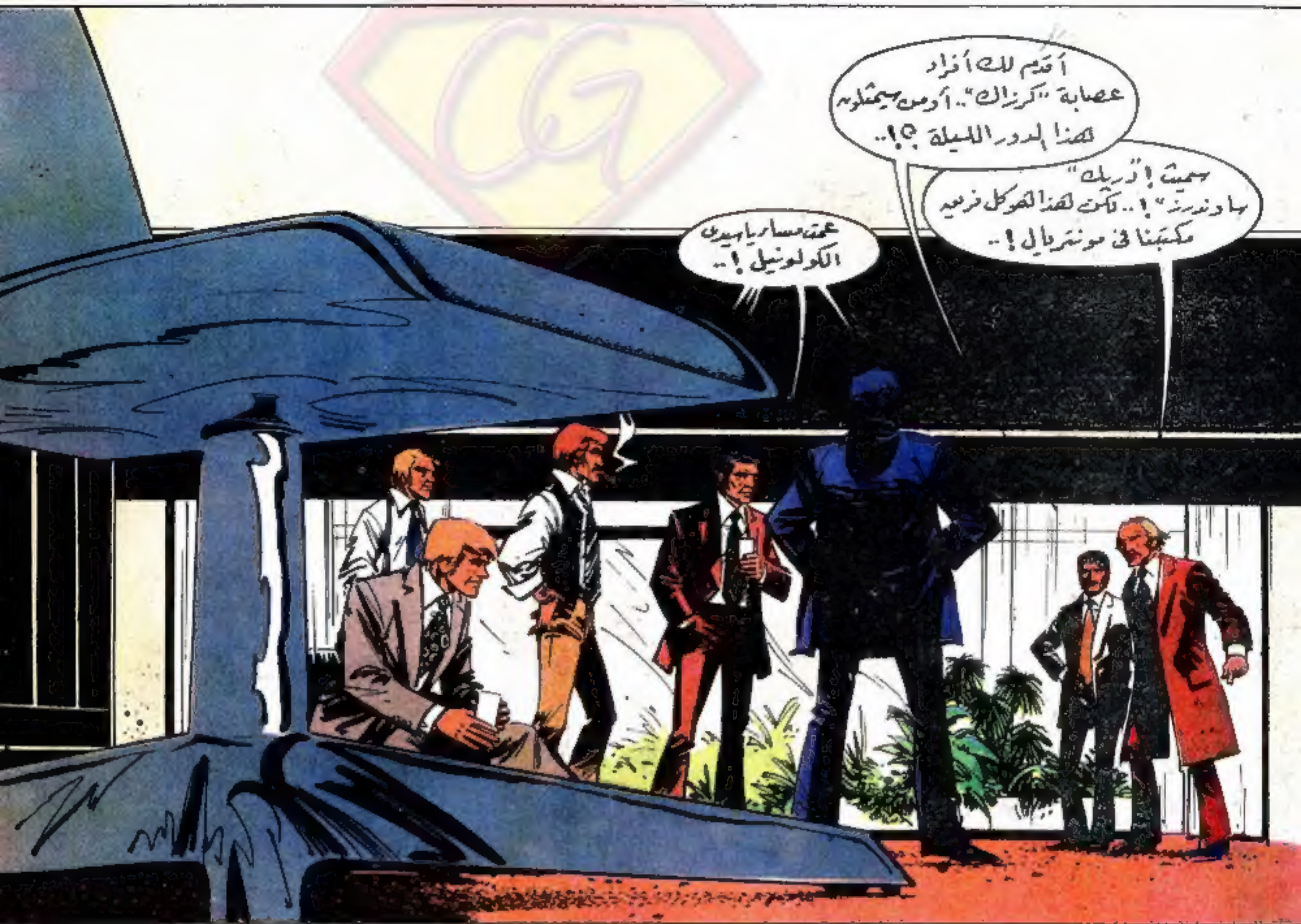
كتاب صور الأقاليم :

يشتمل هذا الكتاب على حدود الممالك. وصور أقاليم الأرض، ومدنها، وبحارها، وأنهارها، والمسافات بينها مفصلة. وقد وضع كل ذلك بالخرائط. ويسمى الأصفهري باسم (الصور). وجملتها ١٩ صورة. وقال المؤلف في صدر كتابه إنه عول على (صور الأقاليم) لأبي زيد البلخي - طبع بمعرفة المستشرق مولار ومعه الخرائط ملونة، وهي ١٩ خريطة مثل الأصل تماماً - طبع حبر دي جويبا ١٨٣٩ ص ٢٣ ١٣٢٠.



إنهى الكولونيل «ل» و «موراليس» من تصفح الملف السري «برونو برازيل» وحانت لحظة اتخاذ قرار ...





أقدم لك أفراد
عصابة "كركال" .. أو من يحملونه
لهذا الدور الليلة ؟!

جيت يا ذريل
ها وندرت ..! .. كانت لهذا التوكل فرعية
مكتبنا في مونترال !..

عمت مساري يا سيد
الكولونيل !..

ما أنه لن يحاول الدخول من الباب
الطبيعي ، فالأختيار بسيط : إما من
السطح أو النوافذ .. أدم من هنا ! لهذا
مصدر خاص ، يصعد من الجراج إلى هنا
مباشرة ...



أعتقد أنكم ستخفون في دورة المياه ؟
لهم .. لكن لهذا الإجراء لن يكون له جدوى في
هالة عدم معرفتي بـ "برازيل" .. أما إذا حضر ..؟
بالمناوبة ... من
أين سيأتي ؟؟



اضطرتنا إلى اللجوء إلى بعض
الزملاء المحبوبين لدينا "برازيل" ...
فلماذا لن يكتشف مسرحية منذ أول
خطوة نخطوها هنا !..



منفساتكم
بالوظائف الخاصة !



إنه قادم .. لقد استبدلت زوجته
هشوم سدره كما اتفقنا ، قالت إنه
قد انطلق خارجاً ، وفي عينيها
تعبير لم تلمسه فيها منذ منته
قلوب ...



نعم ؟.. عمت مساري يا سيد
آه ؟.. جميل ، بالتأكيد ،
لا تخشى شيئاً ، إن أماننا
أيضا ممتدة بفننك ..
هنا .. شكراً يا سيدتي



لهذه فكرة غريبة : يجرد المرء
نفسه مجبراً ، مجرد فتح باب ، وتعلن
عنه صباح لتفصيل ... لا..



أن يجد "برونو برازيل" في نفسه إجابة للصورة التي، ولها جملة
بغبار من حيث توقعه شيء آخر على كل حال..

من يدري؟ أظنني
لكننا، ودعنا نفس وجوبه
يا سيدي الكولونيل..



إنه صاعد!.. يا لها من خيبة
أمل! لقد سار البطل اختيار
الطريق الذي يوصله إلينا يا..



هيه! المصباح!
المصعد!!



إنه لم يزل على وجهه. ليست أوري إذا
كننا نسعى لبرازيل خفية، أم أننا في سبيلنا
إلى محطة شامان.

هو الذي سيخبرنا بذلك. نالاستحان
لن يكون فعالاً، إلا إذا نحن لم
نسير له شيئا..!



؟؟؟



مرفق في



ليكن ما يكون! منسقة عند
فتح إيباب، كما كان سيفعل أفراد
عصابة "كرزال" يا..

انتباه!..



منتهى في جوال! لهذا أوقف
مساكننا لتوقع! إنه من لا شيء لضعف.



فلاو ٩٥٥٠٢





كراش في رينكل





بيدي الكولونيل! أنت؟... لكن...
أين "ليو كراي"؟... وحياله؟...



ما!..



كفى يا "برازيل" لقد برئت
تماماً. إنني أعترف بذلك!



نملار.. قبيلة حقيقية..
وأنت هنا يا عزيزي الكولونيل..

إنهم من إزمالار!.. قسم.. اسمي يا "برازيل" ضع هذه
القبيلة جانباً وجرس، مادامت بعض الجدران هنا لم تدمر
بعد، وأن أماننا مازال في أمان هنا. يبدو أن مرضك
قد تحول إلى نزبة تخريبية..



بل كانه شكا
لأنه لا يريد أن
يعمل معه متعة
يا "برازيل"!



إنه تديوب! لقد كان تديوبياً!..
وأنا الذي.. آسف يا صديق!
ماذا فعلت بك؟..



لوصفت على الزناد، فنصرت
للإحمال!.. في الواقع لهذا
صحيح.. إنني لم أهدأ أعرف كيف
أشرح لك! فما أسمع وقوع
أفراد..



هل تعلم أنه قديماً
برادوني حله بسيط؟



نرى من منامنا الذي خائنه أعصابه، نرى لكل
يعقل أنه يفهم على الضابط "موراليس"
لمجرد رؤيته تشهر قبيلة يدوية؟..
معه...



لهكذا ذلك، وقد نجحت
إلى أبعد مما كانت يأمل
يا "برازيل".. إلى درجة أنني
أهاكل نفسي...

لكن مهلاً.. هناك رجل واحد في مكانه
أن يتصور مثل هذا الاختبار بالطريقة التي
تنطلي على!.. "جوشو"!

طلب « بن فایان » من ابن اخیه « میشل » أن يتدخل للإصلاح من شأن الصبي « إیف » فتوجه « میشل » لزيارته . . .

A woman with dark hair tied back, wearing a bright green long-sleeved shirt and blue pants, stands in a doorway. She is looking towards the left. The background is dark and indistinct.

إذا كنت أكب على شيء بعرفه جيلتي أم لا ، لكنني أعرف أنني
حياتي ! إن إلباقه الذي أشرت في كل حينه ، كما تقول ،
أهبطنا من إلهنا من إلهنا ! ويطلب إياقة بدنية كاسلة
الحياة بجمية ، فالسر ممنوع ، والتفكير ممنوع ! إنني وأضر
أكثر من أي شخص آخر ! ولهذا العمل وتوافقتي بحياتي ، ليس
فرض العمل لأف أعمال . وأعلم أنني أبذل الجهد الذي يجعلني
أستمتع بجملة الضوضاء عن صارة ..

A man with dark hair, wearing a light blue button-down shirt, stands in a room with green walls. He is looking slightly to his left. Behind him is a window with a wooden frame and green curtains. To the right, there is a small framed picture on the wall. The style is a simple, colorful illustration.

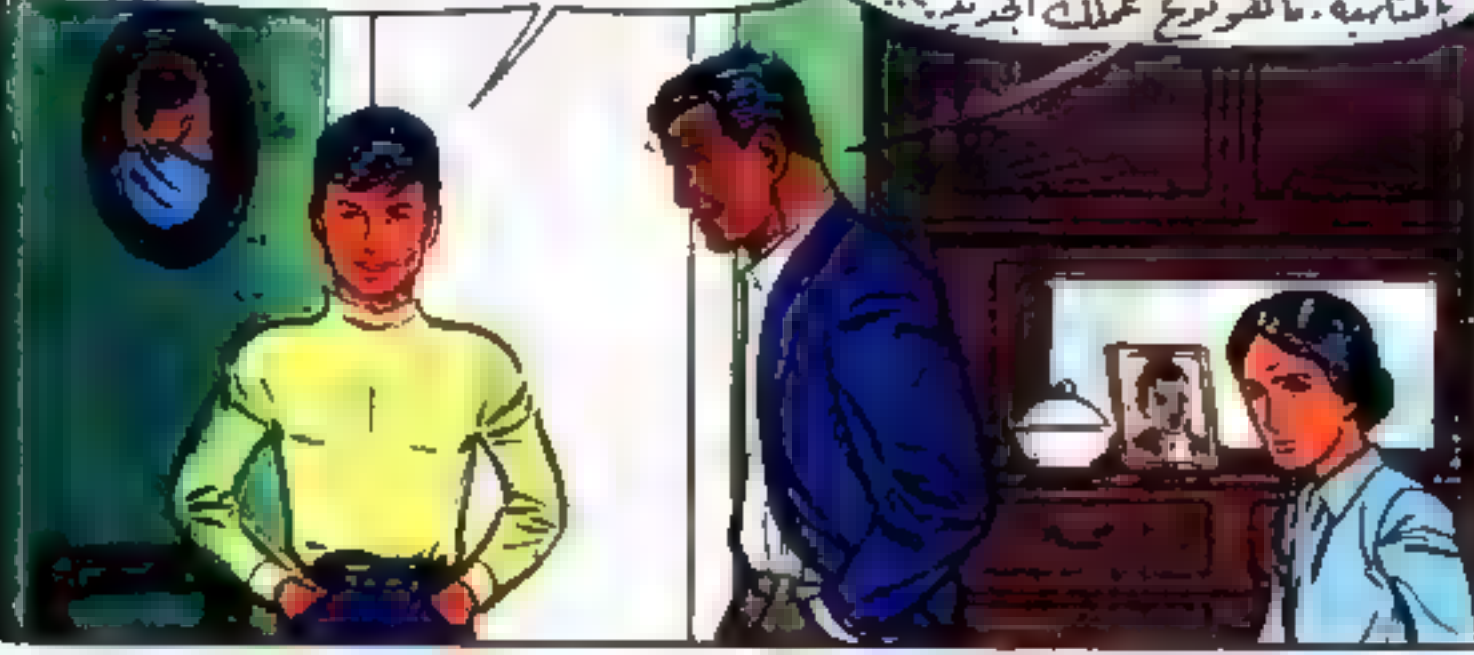
طريق الليل

.. وأود أن أضيف يا أختي لو سمحت لنفسي وأناقة
لهذه السهرة، بأن أعود في منزلي بالطريقة التي
استخدمتها لظفري أجيء حتى أقفرك في الوعد..



كان ربما يكون لديك من أوبيا صيب
ما يجعلك تتورأ!.. لست أعلم أن من
في منزلك ما يكون لديهم بعض الشياطين!
الطائفة، ما للفرقة عملك الجديد؟

لأنه لا أستطيع أن أقول عنه شيئاً! اللهم إلا
أنه بدأ أكتنح في شركة النقل "تشان" ليجر المخطط
... فلهذا صلاته لكفالك..!



تصور؟.. سيميل مع لنا فيمن ليخافنا
!.. علماً بأنني عملت كانه يعاملنا
أخيه معاملة إرثه لعار علينا..!



أنا أيضاً أريد حماية
خاصة وحملاً، وتليق بزوجي.

امكنت!.. آه لو كانت أهلك تسكين
هتيا..!



بين! بين!
أه! هذا إلى! لا بد
أن أخرج الآن! طابت
ليلتك..!



لا أشغلي باللك، ما تناول
شيئاً من الطعام في الكافيتريا.
ياك يا أختي!



تعال لتراه يا سيدة ميشل! لأنني أجهل من أقي
لاصطحابه؟.. إن هذا يتكرر في كل ليلة..!



فربوب
فربوب
فربوب

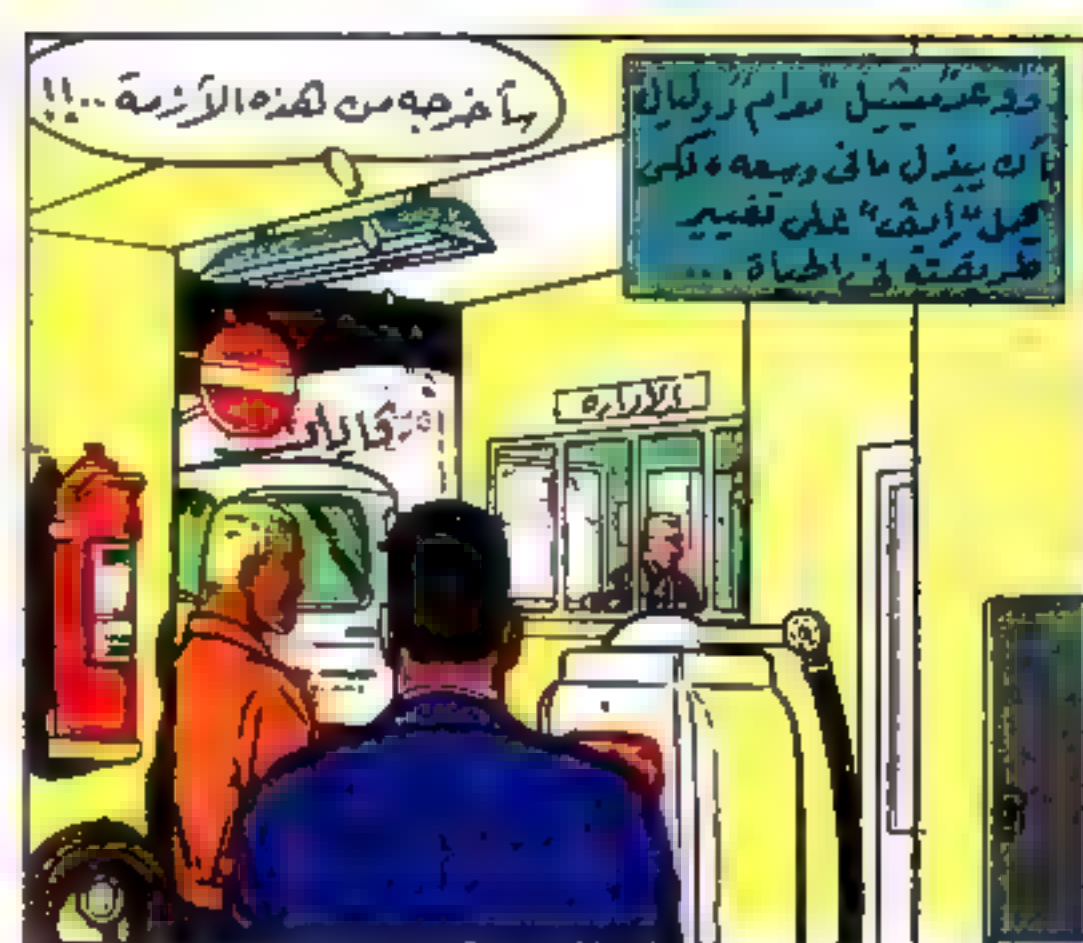
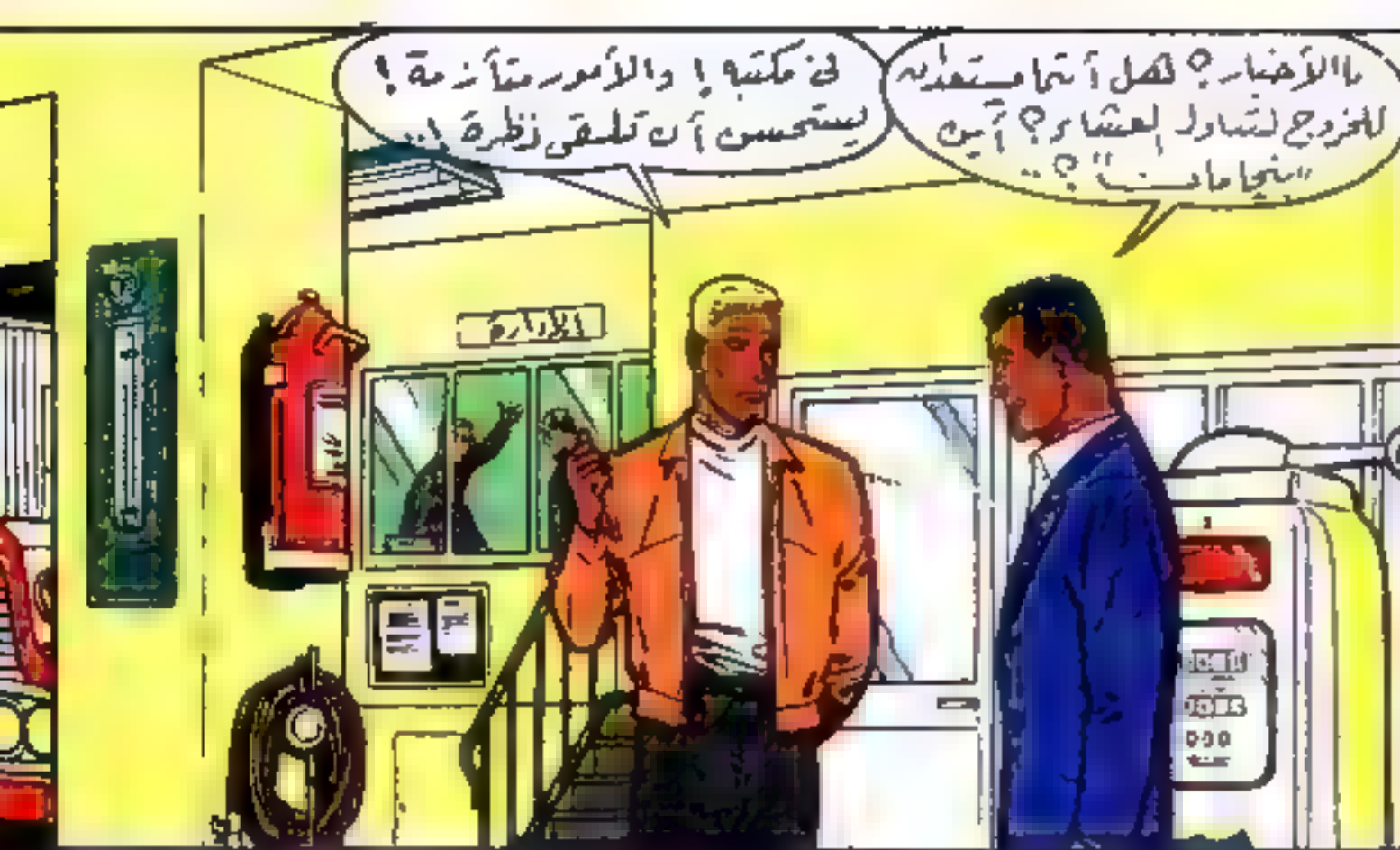


فربوب
فربوب
فربوب



فربوب
فربوب
فربوب







منذ أن رأيت هذه السيارة، وأنا
أتوجه إلى قيادة واحدة لها! هل هذا ممكن؟



غير أن "إيف" قاصداً لا يمكنهم أن
يأخذوا بالملء فيه موافقة والدته! لهذا
لهم النقطة التي بدأ عرض عليهم هذا...
عندما أتوجه إلى شركة اتصالات لطلب
لهم - معذرة -
أود أن أسأل
سؤالاً...



يجب أن نضع النقطة على
الحروف في هذا الموضوع!
لنسر في إمكانك أن تمنح
السائقين مهلة ترك فريك...



شيش، يعني أنتي سأفعل بكامل
وأطالبك بأن تقبل ليخدم!
مفهوم! اتفقنا!
شيش!



شيش؟
شيش؟!
ما معنى شيش؟!



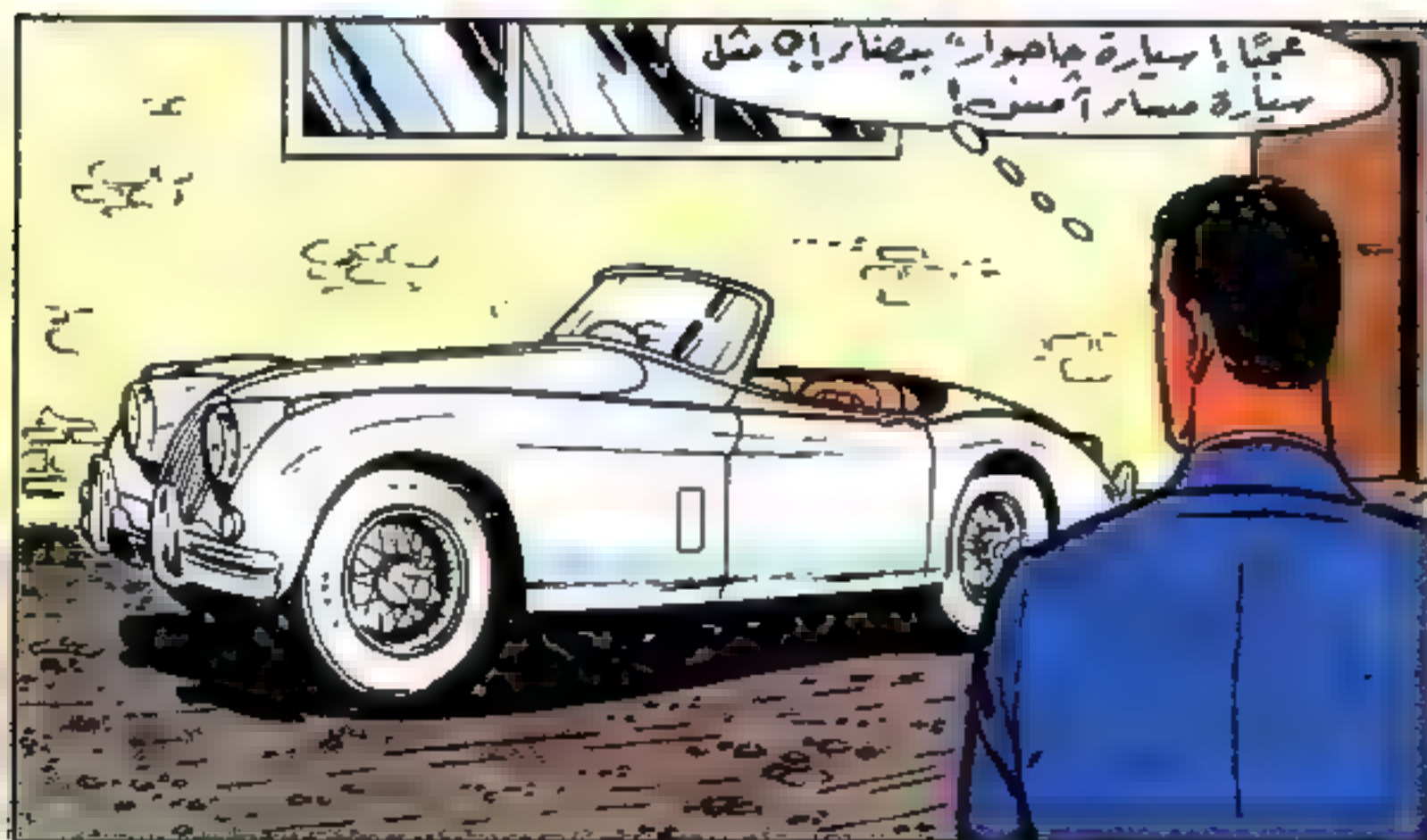
لأنا "شيف"! إن قيادة لبضعة كيلومترات
عمل الهواة!... لكن لكل نجد في نفسك القدرة
على القيادة! يا ريس - مرسيلا - والعكس؟
بالطبع، يا بابا طبع!



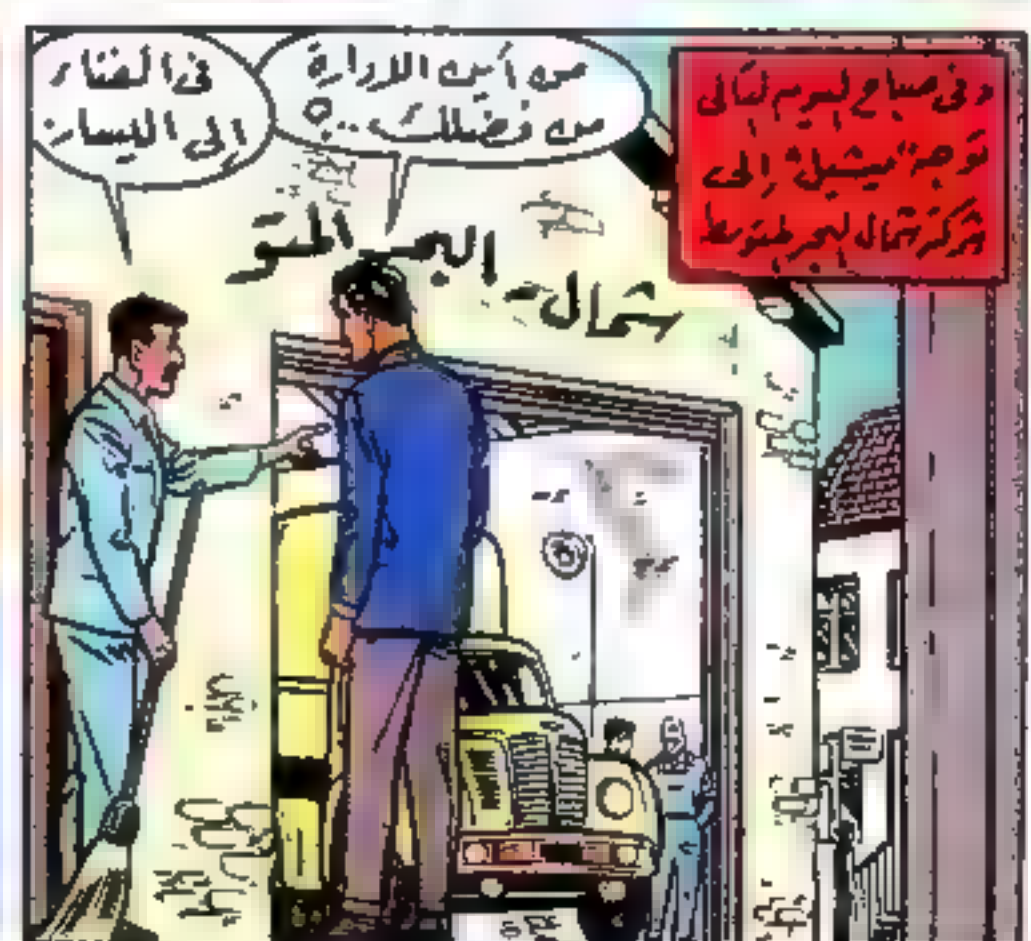
نعم، نعم! يعني
أن هناك ما هذا
يؤدى إلى "باريس"!
"شيف" كفالك
سخرية...!
أنا أرى أنك
إلى إيشيار إلهيا
بنا إلى طيار لصيغ



وأنا أيضاً موافقة! دعوني أذكر
.. نعم، غداً... لهذا ممكن!
ستصعدان مسافر غداً!
نصعد؟! إلى أين؟
يبدو أنك مصر على
الالتزام شيئاً ليوم بيتيل
!- لصعود يعني الصعود إلى
"باريس"...



عجبا! سيارة جاهزة! بيقار! مثل
سيارة مسافر أصغر!



دعني صابح ليوم لثاني
توجه "بيتيل" إلى
شركة اتصالات لطلب
شمال - البحر المتوسط
مه أريد اللزجة
من فضلك...
في القطار
إلى اليسانز

دار عمل "ميسيل" ملكيت السيدة "بالا تكارو" مدير شركة "شمال" لبيع المتوسط

أشكر يا أنسة!

ميسيل قايان! أنت سعيد بمعرفتك!

أنت من أخلاص مشويعك! أنتي معجب بطريقك في القيادة!.. إنك بطل عظيم! ويسعدني أن أقدم لك خدمة! ماذا في دماغك أن أقدم لك؟

أنت لم آت إلا لطلب الخدمة بصفتي طالبا بل بصفتي ابن شقيقة "بنجامان قايان"!!

لهرم!.. لهد بالفضل!.. أنا في منصبك البريك?



لقد التحق أستاذ من رجال "بي".! بخدمتك! أعظم ذلك!.. وصديقي! أنت لم تحاول أن ألحق "بنجامان" أي ضرر!.. صحيح أنه منافس، لكني أكن له كل تقدير!

من تتحدث عن هذا من لسانك!.. فهذه من الكبر بحيث تعرف أني ما لها ما عذره! لكن لماذا اهلتي الحاصر بصبي "ايف دوليان"؟! أنا.. أنا لا أعرفه!..

في الواقع يا سيد "بالا تكارو" إنه أخبرني بذلك بنفسه! قال لي إنه "ظفر إمام" رئيس الحسابات!..

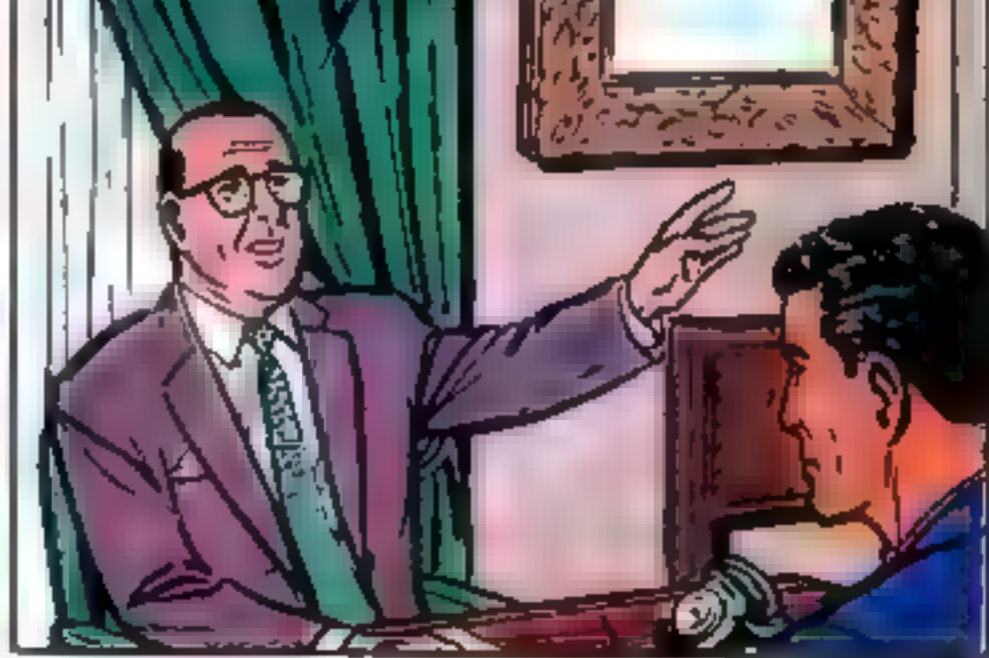


"ليست" إلهل لك أنت تأخري لحظة؟!..

إنه لا يعمل فقط رئيسا للحسابات! بل يتولى أيضا شؤون العاملين، إنه رجل ممتاز! لكن للأسف أنت لا تتبع سياسة جيدة!.. إنني يعمل عندي منذ عام.. آه لعلها

"ليست"، لعل الحقيقة بالعمل صبيحا اسمه..

ايف دوليان!..

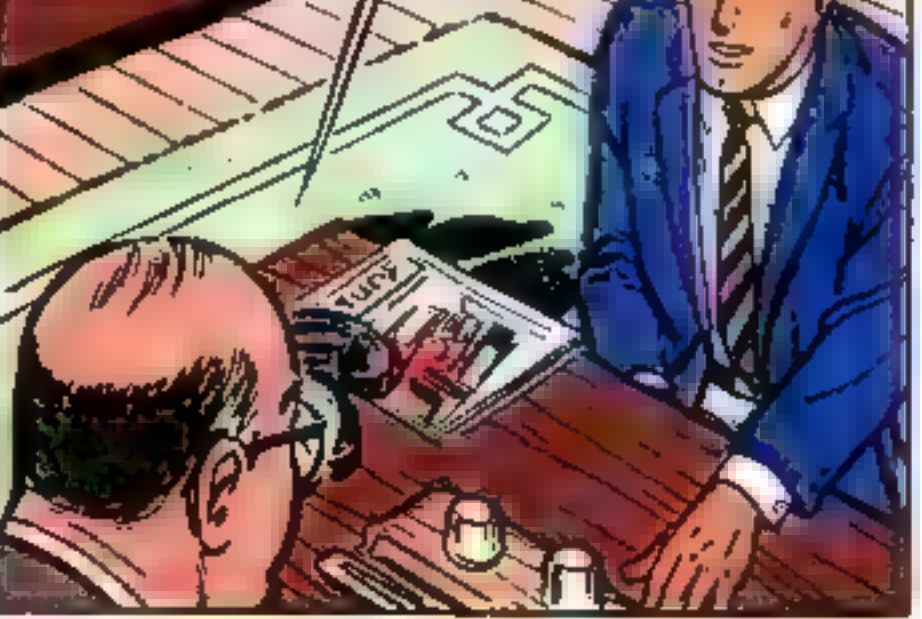
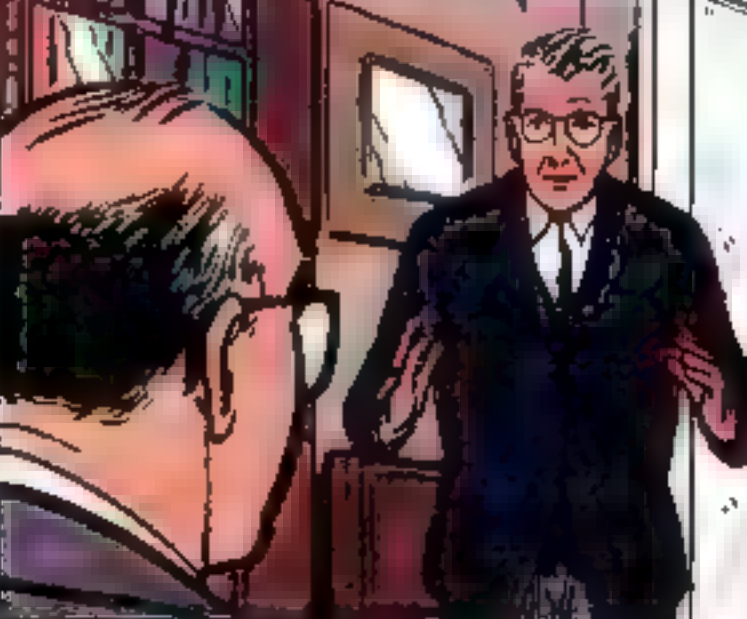


لا يا سيد "بالا تكارو"!.. إنني لم أجمع لهذا الاسم!.. ربما يكون السيد "رجي" ملكك لا تصرف!..

رجي لعلها ابن! إنه يتولى عمليات الشح!.. كاه بودي أن يتخذ مكانه على رأس هذه شركة.. إنه متعب جدا.. وعلى مرضى.. لكن "رجي" ما زال صغيرا!.. لاحظ أنه ولد طبي.. لكنه لا يفكر في عمل جدي من حسن الحظ أنتي وهدية "ليست"!

نعم، لكن..

نعم، مقروم! لقد فرجنا عن الموضوع!.. احضري يا سيد قايان!.. سأسأل "رجي" إن كان ما هو المطلوب من رشايت لهذا الصبي!..



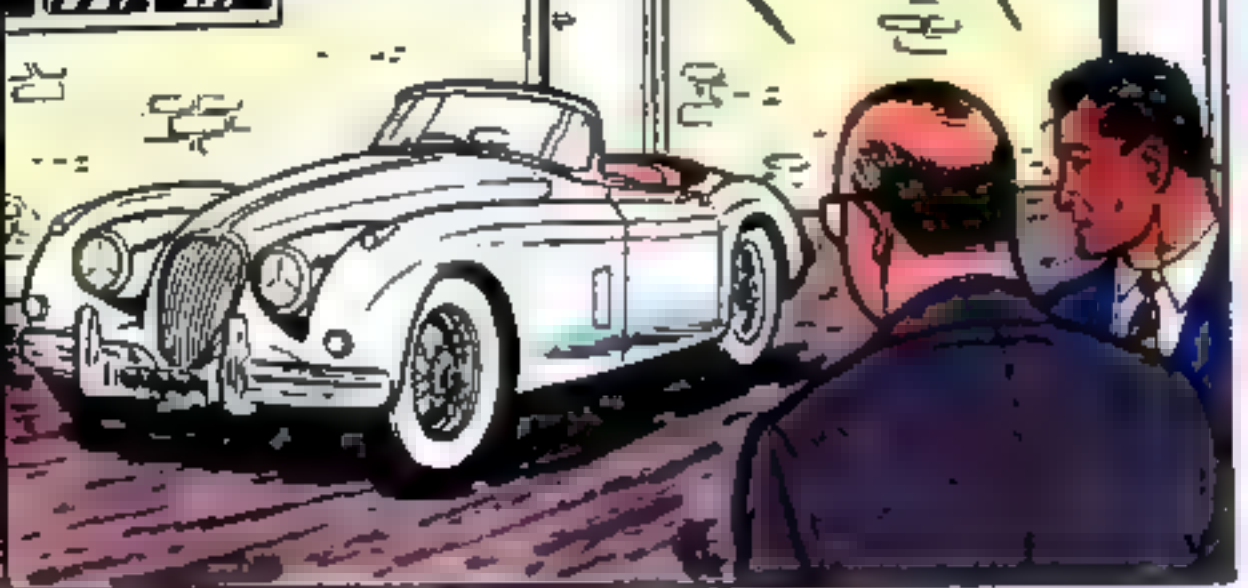
وبسرعة ما شرح "ميشيل" للسيد "ملاك" و"مدرسة" التي كان يوليها للايقاظه ما حصل عليه منه...

بالأكبر، إننا لن نأخذ لك هذا الصبي بالعمل بدون موافقة والده! وأني مقدر أن أعورك فو لهذا الصبي!... أنا أيضاً في والد! وهو كل شيء في حياتي... وأعتقد أنني أرى الله أكثر مما ينبغي!... اعتمد على ياسيد قايان في كل شيء!



لقد سعدت بركتلك. وأنت كذلك مقدماً!... قل لي، لمن لهذه السيارة الجميلة...؟

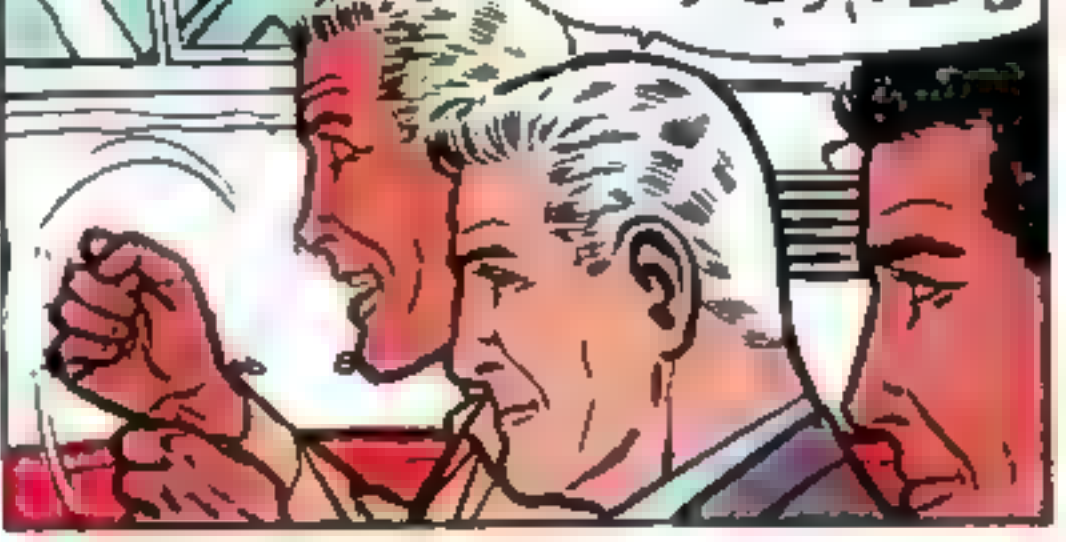
إنها سيارتى! لكن في الواقع أنت "يحيى" هو الذي يستخدمها! لقد أصبحت غير ملائمة لسنى!... وما قولك في أنني أود لو طلبت سيارة قايان هو نبيد لا يتخلى عن شخص!



وعند عودته إلى سخامان، روى "ميشيل" ما دار بينه وبين مدير شركة المنا خسة... لقد بدا لي أنه رجل طيب! ربما يكون مثيراً لبعض الشيء... لكنني أعتقد أنه صادق...

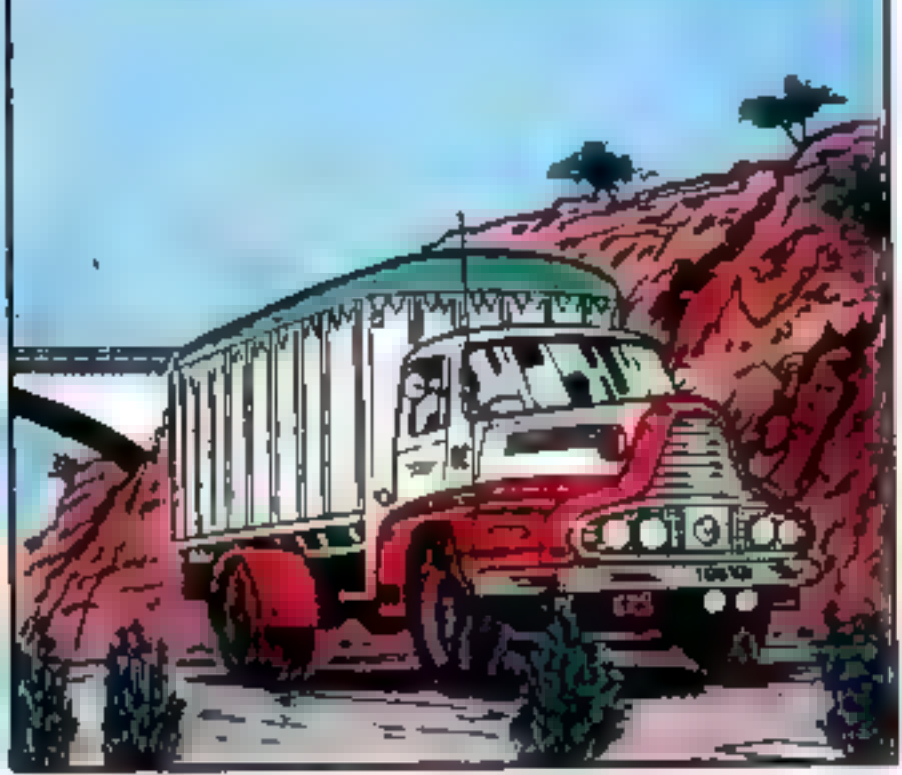


أوه، ألم يجدته منه ما يضيقني حقاً! أنت! وعلى كل حال، أنت تعرفه! لا أياحه! أيقه! بدون مرافقة! أمه رخصتي... أما أنتما أيها الصبيان، فستقلوه بياضكما في الساعة الرابعة...!



جميل!... إريد بي ترافقان للمساك بعناية القيادة...!

الآن، عاودته السيارة! لظاياته مرسلها!... لا يقودها "ميشيل"...



انظر يا "ميشيل"! هناك خمس سرعات! لكن بفضل مرحلة الانتقال "تجد أن كل سرعة تصبح مزدوجة! يعني أنه هناك سرعة أولى صفري، وسرعة أولى كبرى! وهكذا صيغ بالنسبة لكل سرعة، وأيضاً بالنسبة للانجاء الخلفي! أي أن هناك اثنتي عشرة سرعة...

مفهوم! إنني أحصل في كل مرة على سرعاتي! ستخلصين، دون المساس بزراعي تغيير السرعات!



هكذا بالاضبط!... والآن انظر إلى ذراع تقليل السرعة! إنه عبارة عن فرامل مغناطيسية يعمل نكاتها على عمود الكردان قبل العلبتين الخلفيتين. وهناك خمس درجات مختلفة! إما أن تقلل سرعة بخفة، وإما أن تستخدم في سحر! أو لتقليل سرعة بطريقة عنيفة! أو بعد مخباته! بهذه الطريقة، يمكنك الاحتفاظ بفراملك الأخرى سليمة...

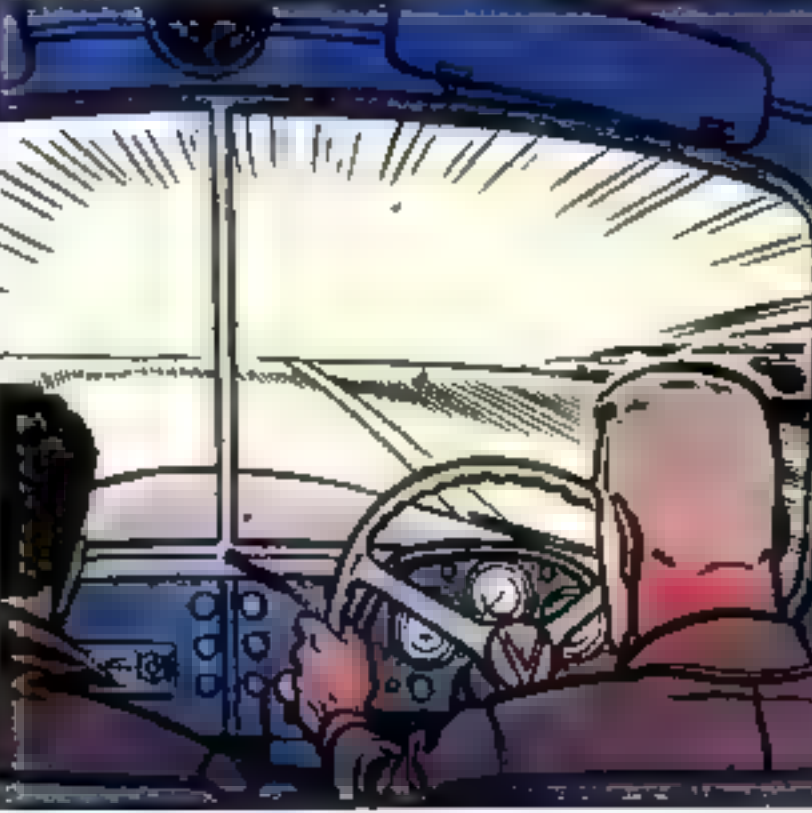


وعلى ساحة "ميشيل" في بيروت تالي ورط الطلوع! لأنه "أرسلت" يقود السيارة بكفاءة مشرفة...

يجب أن أقول على نقالة السرعة!... أخشيت! أنت أخلط بين الإثني عشرة تقلة لخفاضة! لكل تعرفت أنه عملت شامه!



الأصنار ما عني!...



كان « تان تان » مقتنعاً بأن صديقه « تشانج » على قيد الحياة ، فغضب لنجدته رغم علمه بأن فريق الإنقاذ قد فشل في هذه المهمة

آلفه لعنة .. لعل تتعمدون صبايقتي
أيها القوم ..؟! ..



هزار ..



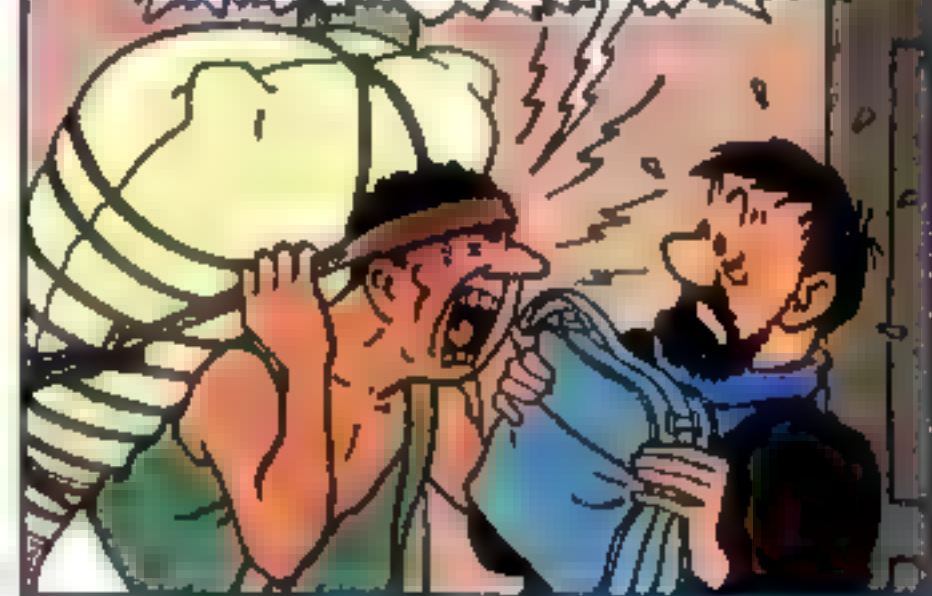
ألا يمكنك أنت تنظر أمامك
يا رجل ..!



كيف تسمح بأن يجرم عليك
مثل هذا الكلام يا قبطان ؟



किं किं किं किं किं किं
किं किं किं किं किं किं



والله إن لهذه آثار يقومون بتجفيفها في
الشمس ..! بمحبه ..! إننا نبتد وطيبة المزارع !



معذرة يا مارة . لعل لكم أن تزلونا على حبل
يديه أحد الصينيين ؟ .. حبل صيني ؟ ..



تعال ، سنسأل هؤلاء ليقوموا بها
إذا كانوا يعرفون حبل قريب
" تشانج " ..



النار ..



حبل صيني ؟ .. إنه لكذلك يا أخت .. ننحنى إلى
اليسار .. نتجه معبراً كثيراً .. وفي أول شارع
إلى اليمين ، نتجه لحبل صيني ! .. اسعد تشنج لي



تمر ؟ .. يمكن أكله ؟ Good to eat ؟
نيلام نيلام ؟ ..





ولدي، تشايف - ليس - ربي - هاهاهاهاها



"تشايف"؟! "تشايف"؟!...
لقد ضربتني أصدقاؤك



ما... ماذا تقول؟..

أقول إنه سيسعد أن يراكما...
تفضلان: من قهنا لطريعه.. هاهاهاهاها



لكن مارتة أقول لك إنه قد مات يا صديقي!
إني مقتنع بالعكس. لكن من أجل
المشور عليه، يائس مني مرشد
زو خيرة...



للأرف! لقد ماتت!... لكن! لكن!
لكن!... في حادث طائرة...
نحن نعلم هذا، لكن لا أعتقد
أنه قد مات. وكنت قد جئت لأراك
عما إذا كنت تعرف أم
المرشد من طرافتنا في
رحلتنا للبحث
عنه...



مفتره الكناك ليس! انت صديقنا يدعى
"تشايف تشونج - جيت"...
آه! أنت تقصد ابن أخيه
بالقنى المأهون عليه؟..
هاهاهاهاها!



لا! إني لأرصد المجازفة بثلاثة أرواح وروح واحد
ودرج مراقبك من أجل لعنة على شخص ميت...
لكن مقتنع أن تشايف لم يموت...!



يا صديقي!



لماذا لا يكون "قاسك" يا أبله؟... إنه أفضل
مرشد في المنطقة، لهذا علوة على جماعته...
ثم لقد سمعته أن اختلعت في فريجه اللغائفة...
لكن مارتة هذه رغبتك يا "تشايف"
لنذهب إليه. ولما كنت واثقا من رجايتك..



نعم إن ما يقوله "قاسك" سليم...
مرسى!... أخيرا تستمع إلى
صوتي العقل...!



هذا عين العقل يا بني... إن هذا المرشد سمعه
في كل ما يقول... وقد سمعته أن قلت لك ذلك
منذ البداية: لهذا ضربتني من الجبنه!.. يجب
أن ترفض هذا المشروع المخالف للمنطق...



بل مايت يا صديقي!.. لقد صعدت إلى الكناك...
ورأيت طائرة مخطئة... لم يكن الكناك أحد على قيد
الحياة... ثم من غير المعقول أن يعيش الكناك؛
البرق قارس، ولا يوجد شيء يتقوته به، لا رجل
يا صاحبي فأنه شاب، ومن لم يصف أن قوته بدولة



شخص الجوارح ثقات

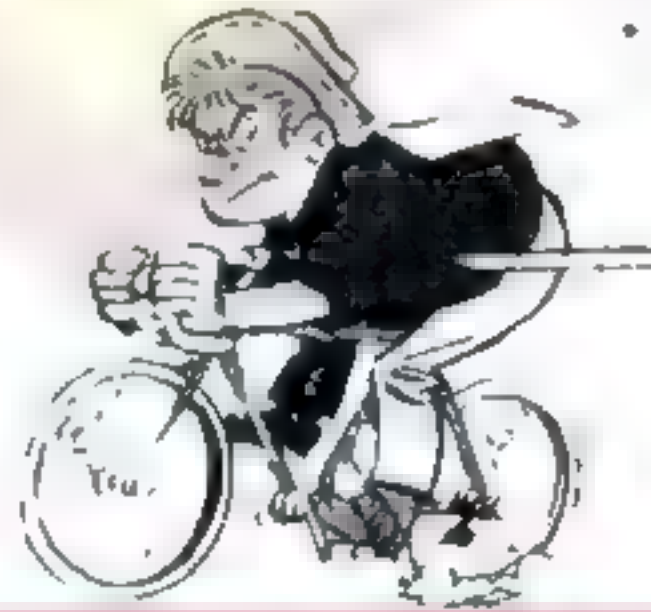


يلتقيان في مسابقة كبرى



● قناع الملك : يغطي وجه الملك بعد تحنيطه . وكان القناع في عهد الأسرة الأولى ، يصنع من الجبس ، ثم أصبح في الأسرة المتوسطة ، يصنع من الكتان . أما قناع الملك توت عنخ آمون ، فقد صنع من الذهب الخالص .

● كرسي العرش : هو كرسي عرش توت عنخ آمون ، ويكشف عن مدى تقدم الفنون في ذلك الحين . وقد استعان صانع العرش بعناصر زخرفة متعددة ، ثم عكف على تغطية الكرسي كله ، بطبقة رفيعة من الذهب يبلغ ارتفاعه ١٠٤ سم ، وعرضه ٥٣ سم ، وعمقه ٦٤,٥ سم . وقد حلى بقطع من الزجاج الملون والفضة والذهب .



سفن.أب - وشركة القاهرة للمطربات والصناعة (ش . م . م)

١ - مصنع تعبئة الزجاجات :

كيف تم التعبئة ؟ وما ضمانات مطابقة الإنتاج للمواصفات ؟

• يتم تعبئة الزجاجات و « برشمتها » بالكبسولة ، في نفس اللحظة ، وفي درجة حرارة ٢° ، وذلك كي تذاب بها الكمية المطلوبة من الغاز .

• يمر الزجاج المعبأ على سير ، إلى ماكينة تقوم بوضع كل ٢٤ زجاجة في صندوق ، وحيث تتقابل مع الصناديق القادمة من غسالة الصناديق على السير الخاص بها .

• تقوم الماكينة بوضع الزجاجات ، في كل خمسة صناديق دفعة واحدة ، وبسرعة ٥٤٠٠٠ زجاجة في الساعة .

• ثم تمر الصناديق على سير الخروج ، لتبدأ مهمة وضع الصناديق على « الطبالي » استعداداً لتحميلها على سيارات التوزيع .

• يتم الكشف ، بصفة منتظمة ، على الزجاجات المنتجة كل عشر دقائق ، للتأكد من صحة نسبة السكر والغاز . كما يتم الاختبار البكتريولوجي بصفة منتظمة يومياً . وكذلك يتم الكشف على المياه المعالجة كل ربع ساعة بالتحليل .



محمد
أوردين



شائن شاہ



لقطة



وقف شعرها
من الخوف

راسمائه ... انفه



ثالثان

رئيس التحرير: دكتور محمد فؤاد إبراهيم

التوزيع والاشتراكات: في ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
والدول العربية: الش - ورقية للمطبوعات - ص ب ٦٢٢ - بيروت - لبنان
للراستات: المركز لصرف الدول للإعلام ١٩، شارع نهج علي - الرمالك - القاهرة - ج.م.ع

سعر المسحة	ج.م.ع	مليًا	البحرين	فلس
لبنات	١٥٠	قرشًا	قطر	٣٠٠ فلس
سوريا	٢٠٠	قرشًا	دب	٣ درهم
الأردن	١٥٠	فلسًا	أبوظبي	٣ درهم
الكويت	٢٥٠	فلس	السعودية	٣ ريال

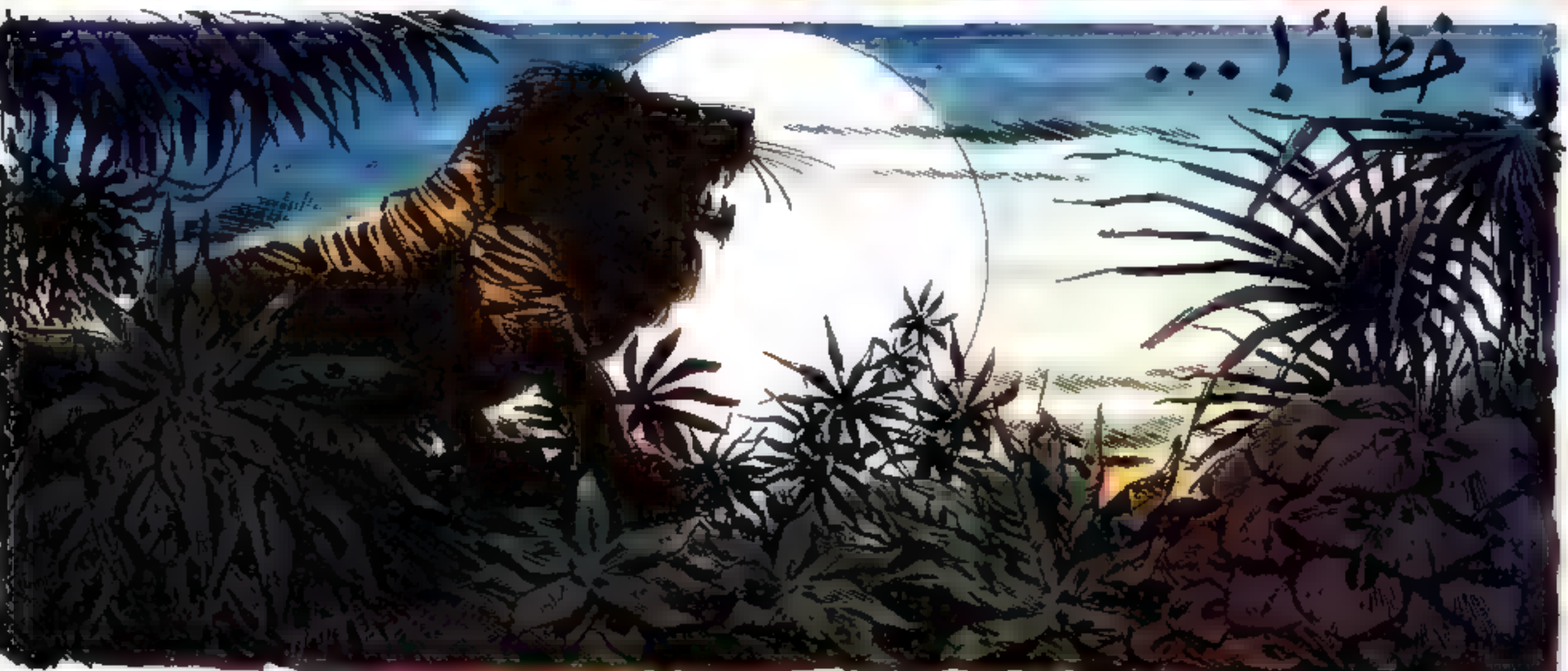
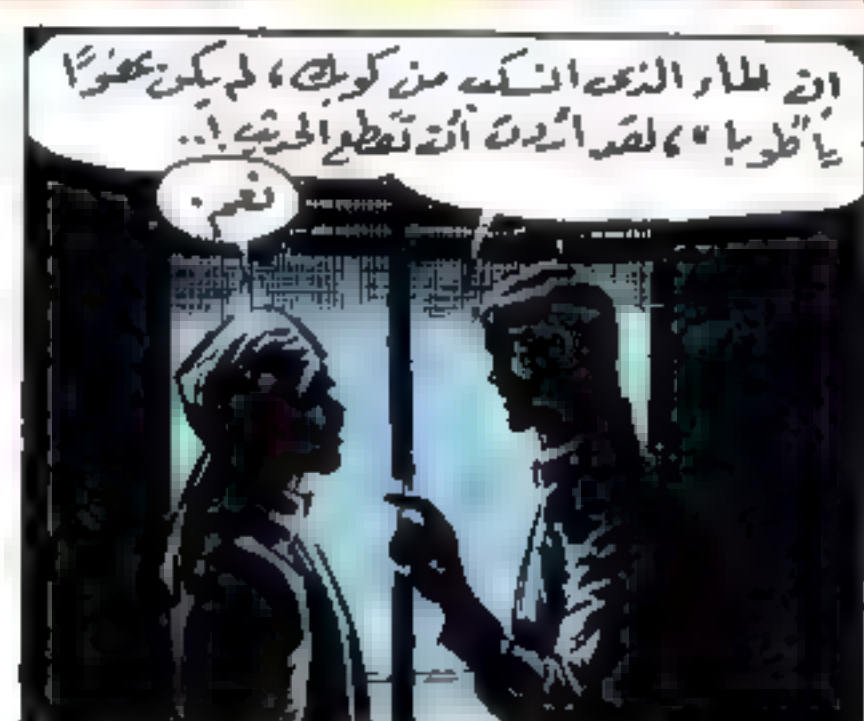


1971 TRADEXEM SA - Genève
Autorisation pour l'édition arabe de
TINTIN
PUBLICA SA

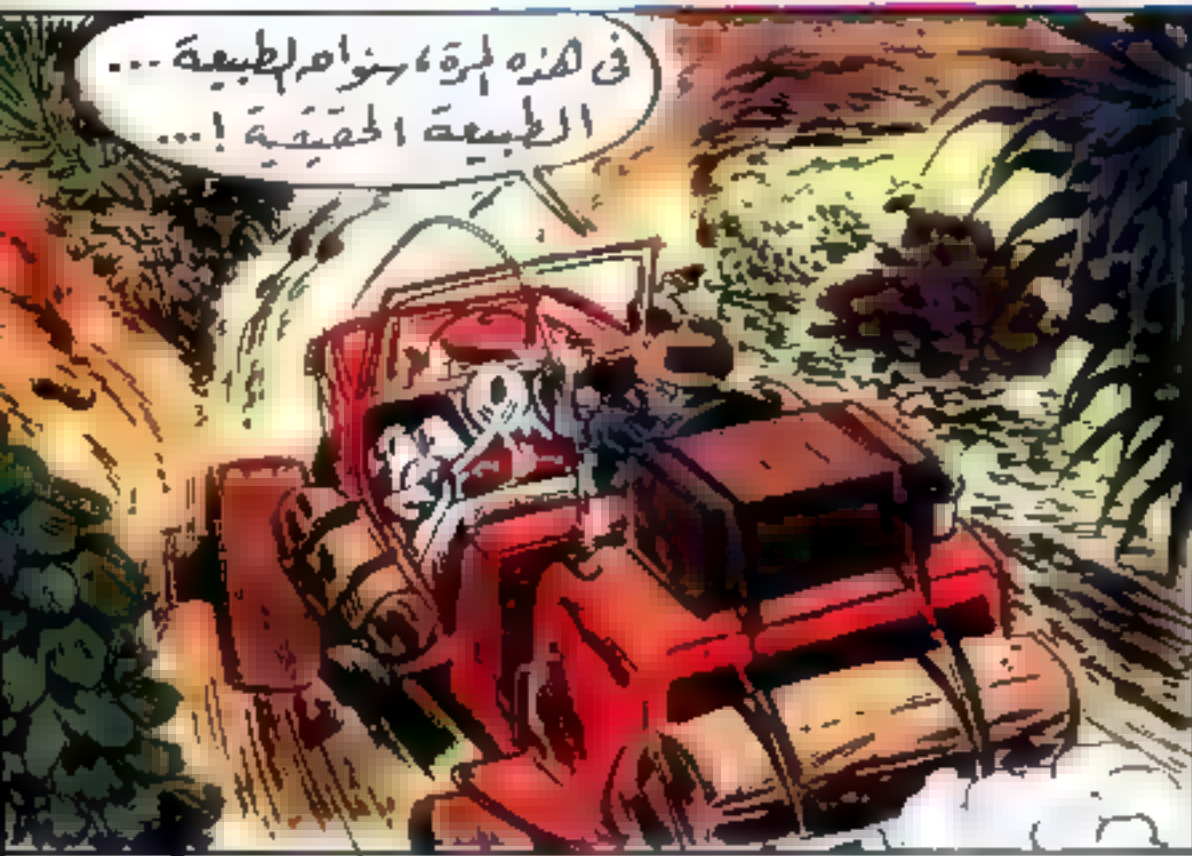
الناشر شركة متراديكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

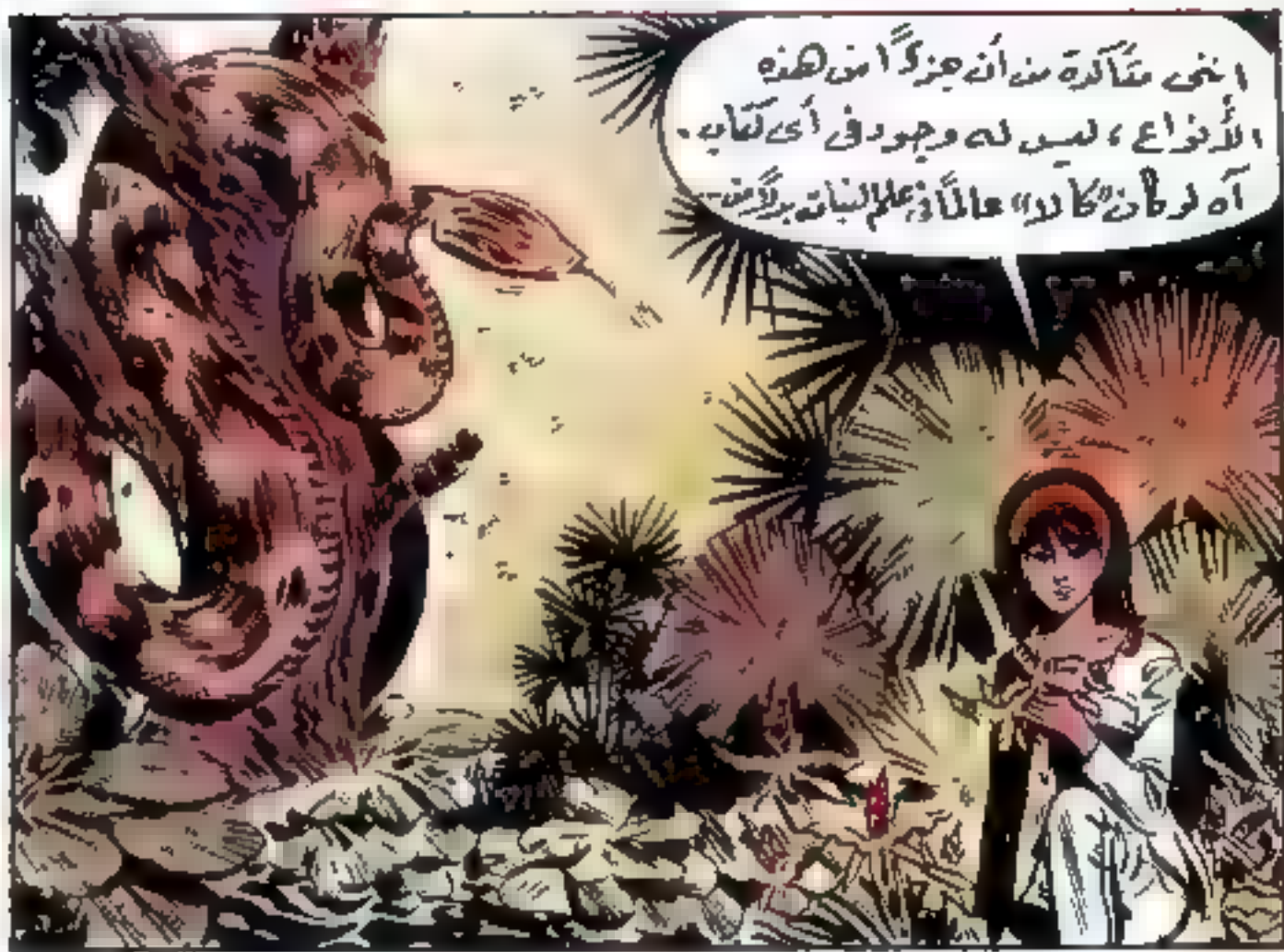
ليل أوريان

أوصل «طوبا» «كالا» ورفيقه إلى مركز الإنجليزى «رون» لقضاء الليلة : ليبدأوا فى اليوم التالى إلى استئناف العمل .



ليل أوريان





ليل أوربان

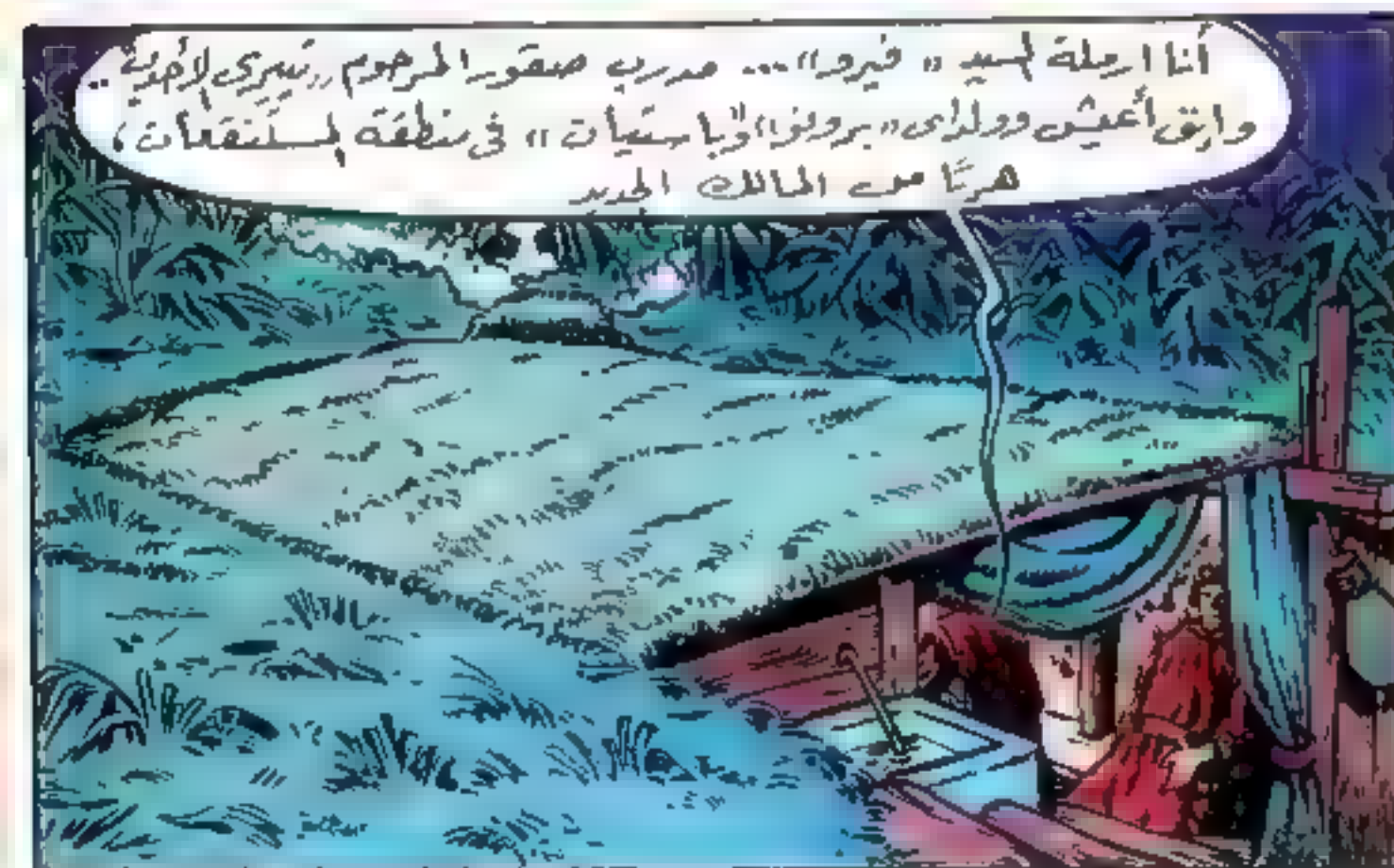


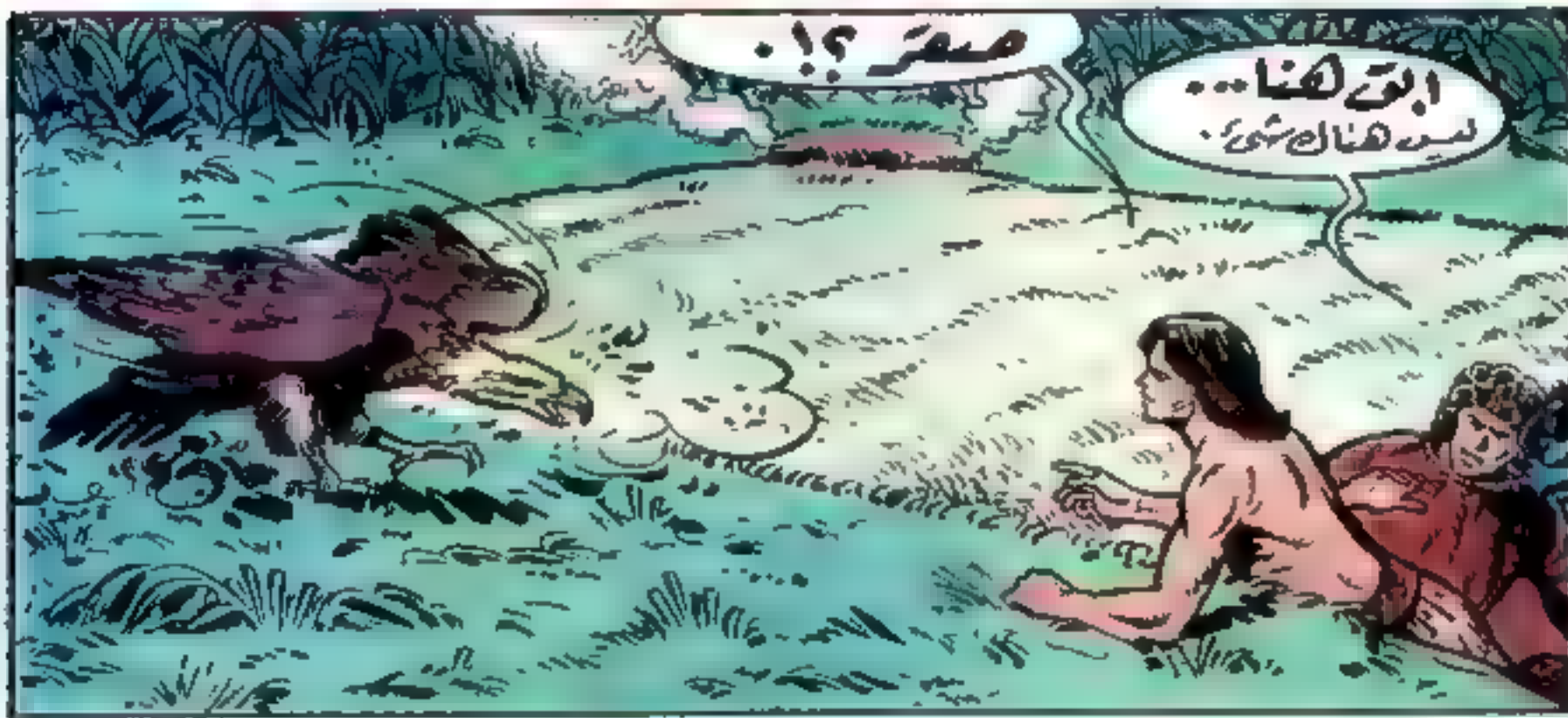
الفتين الناري



الفارس الأزرق

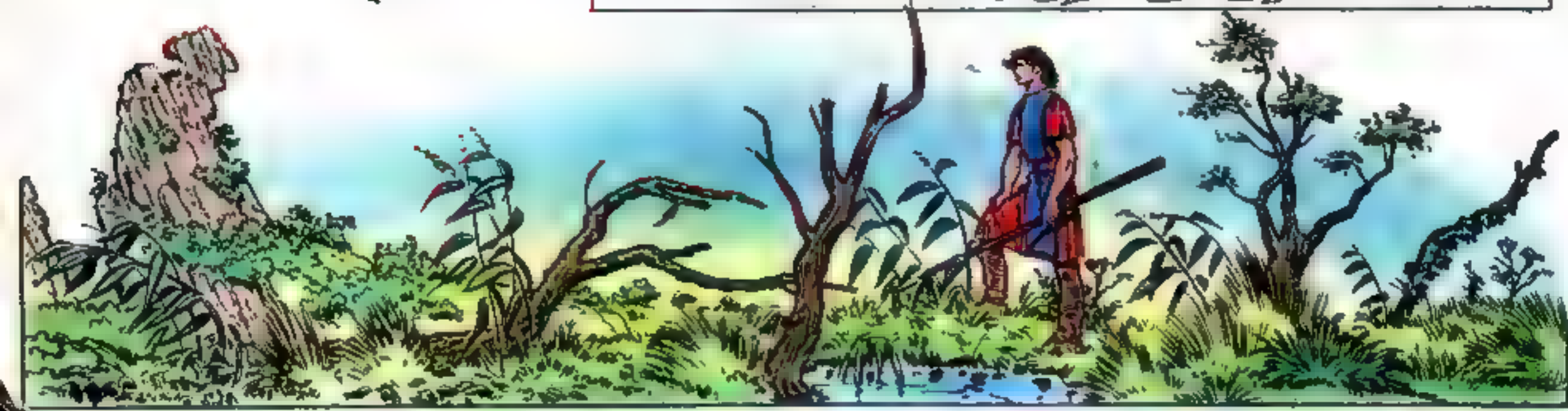
اكتشف «غول وورم» وجود «أردان» وهو يتعشى عليه ، فأمر حراسه بالقبض عليه . وأثناء هروبه سقط في فخ منصوب .





الفارس الأزرق

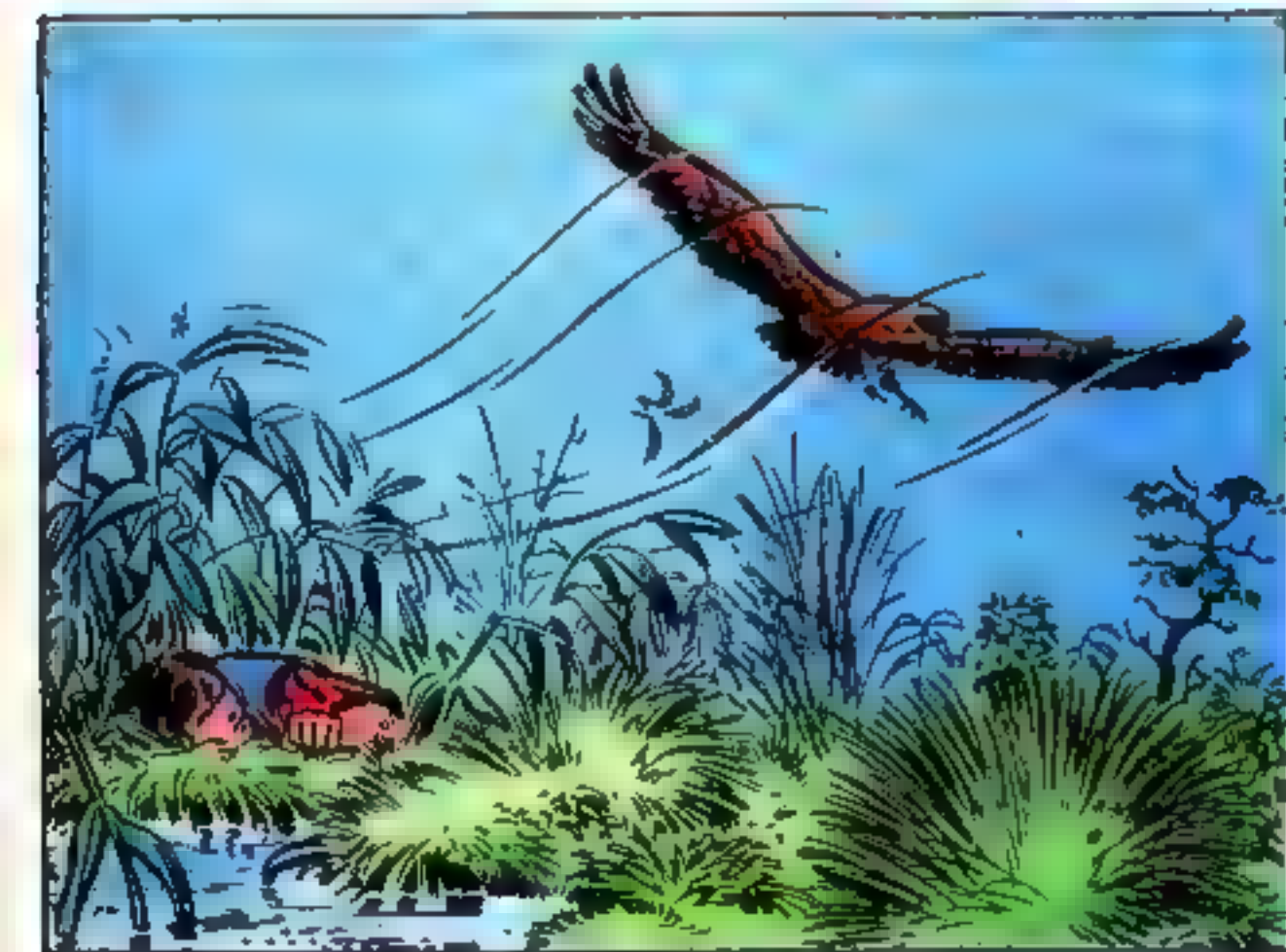
وأخذ "أردان" يتابع الصقر طويلاً، إلى أنه وصل إلى وكرة... عند صخرة منعزلة
تصطف على السبل...



... لكنه مجرد ظاهري بأنه
يخوضه الاقترابه...



وقد لاحظ أن الصقر تركه وشأنه
كما ابتعد عنه إلى غرة...



وأبطأ آية الفخ واستوفه
عامة الشبكة...

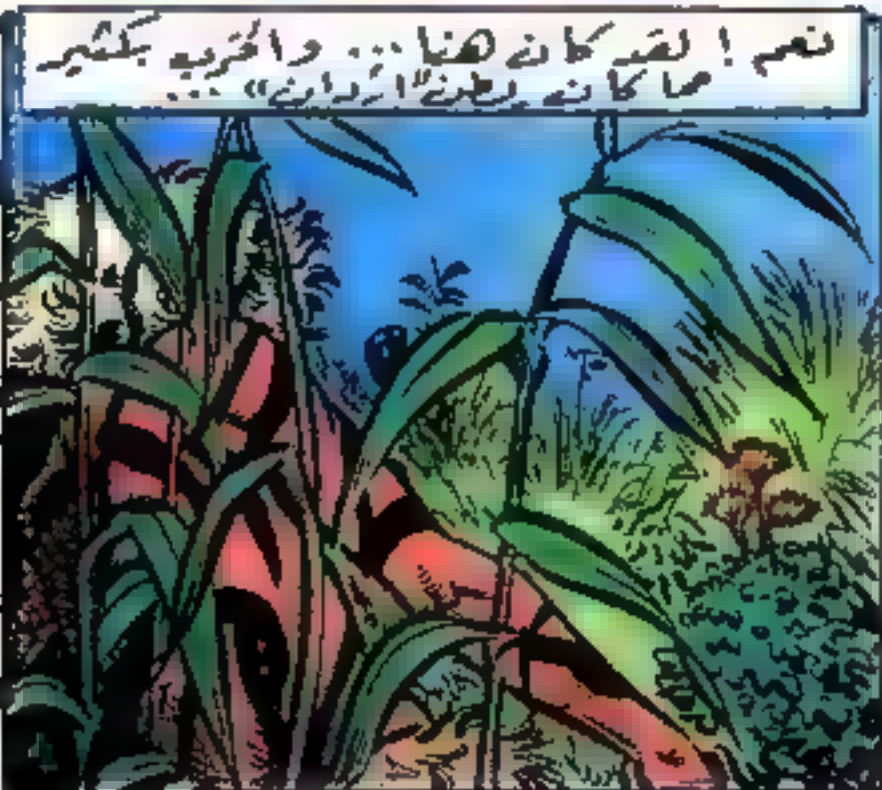
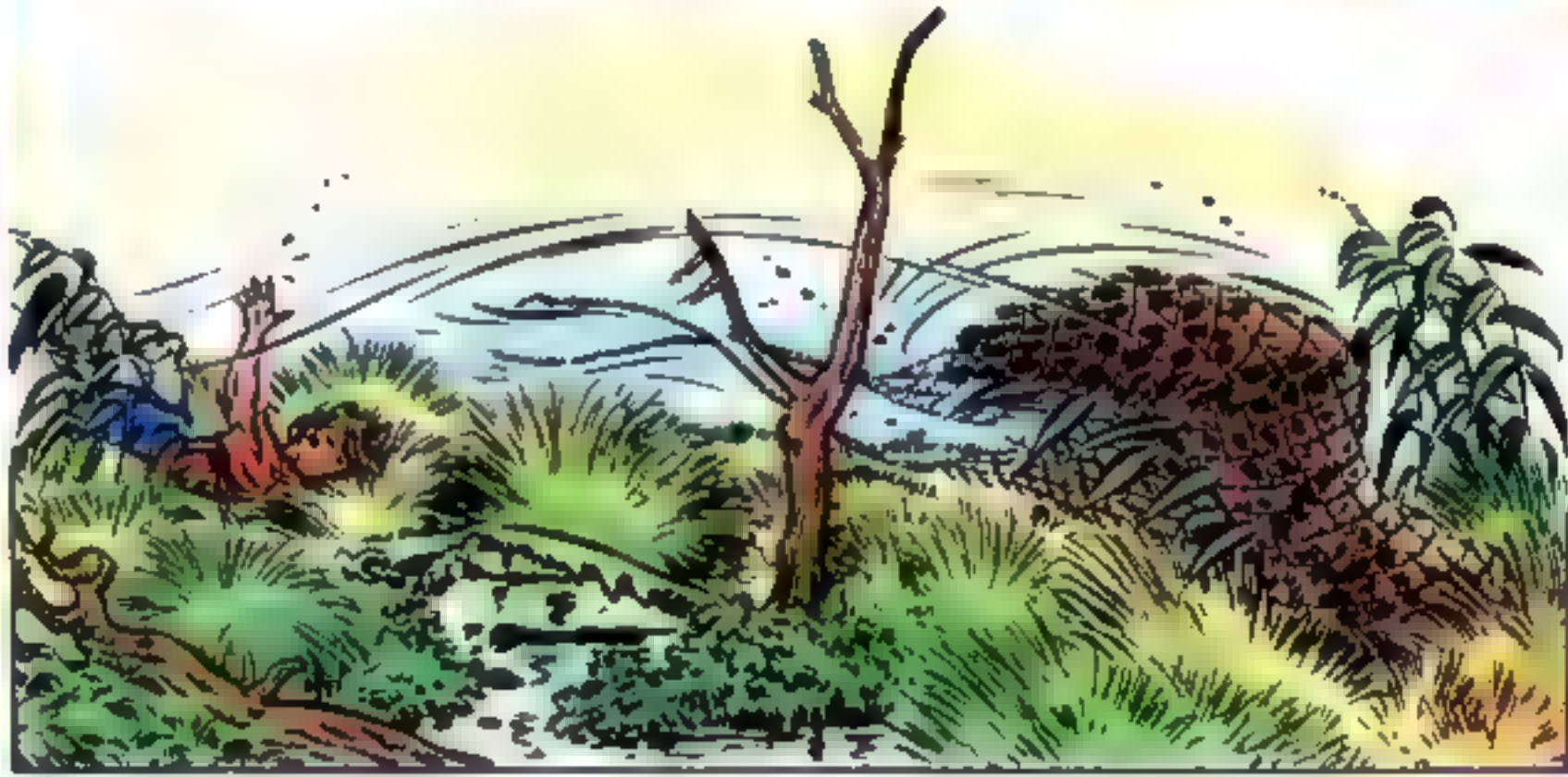


وبالجولة من هنا وهناك، اكتشف صديقنا فناً آفر
من خاف آل "فيرو"...

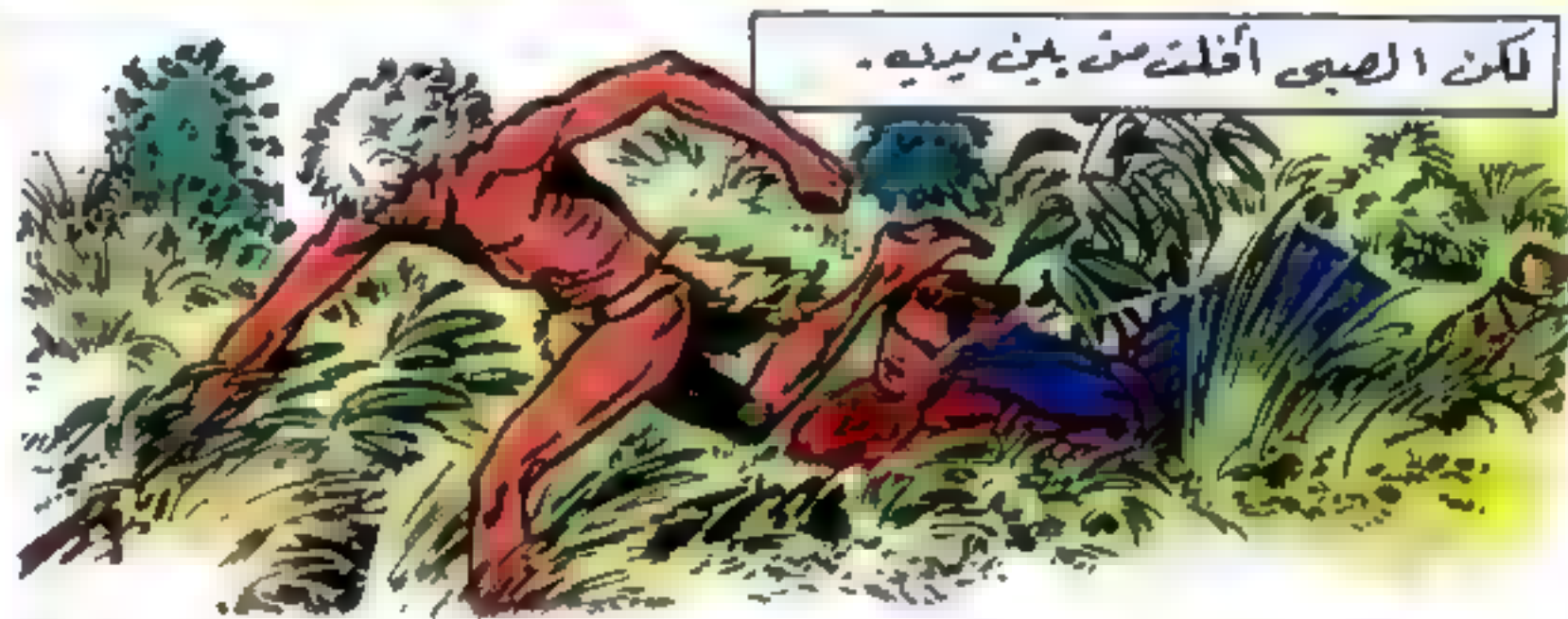


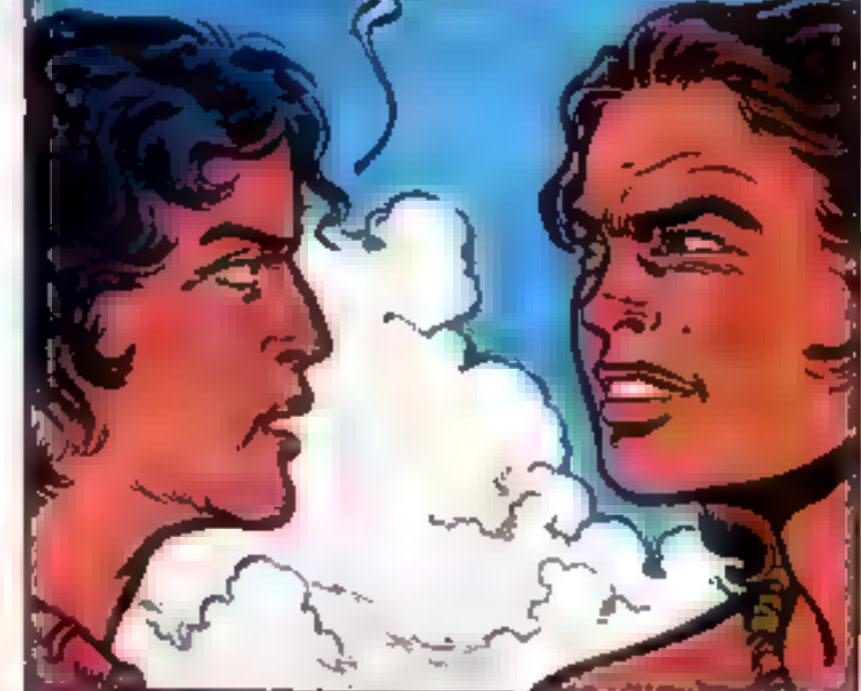
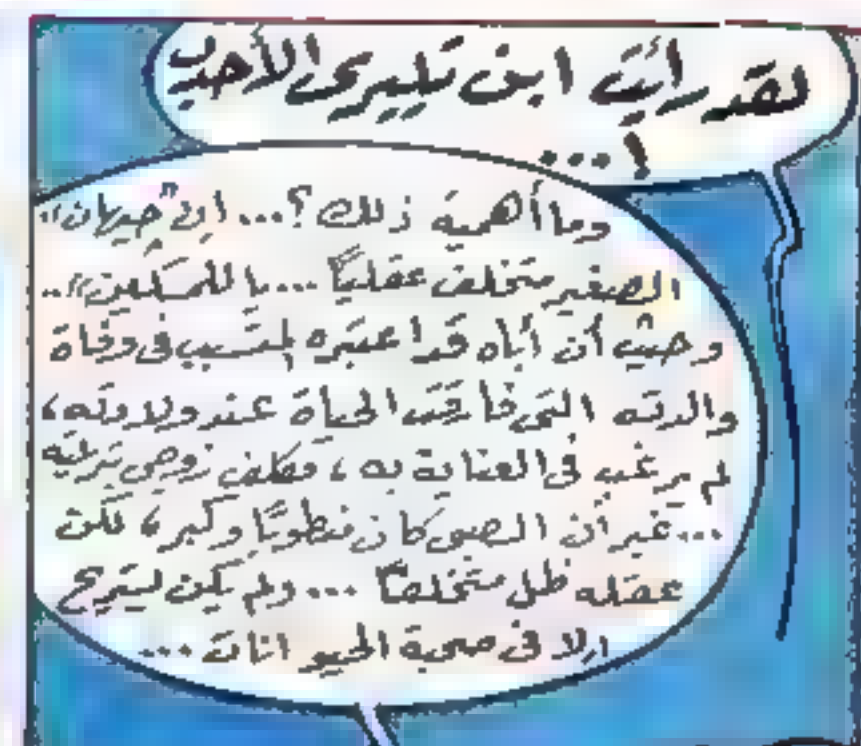
هذا هو ما يلزمه
...!





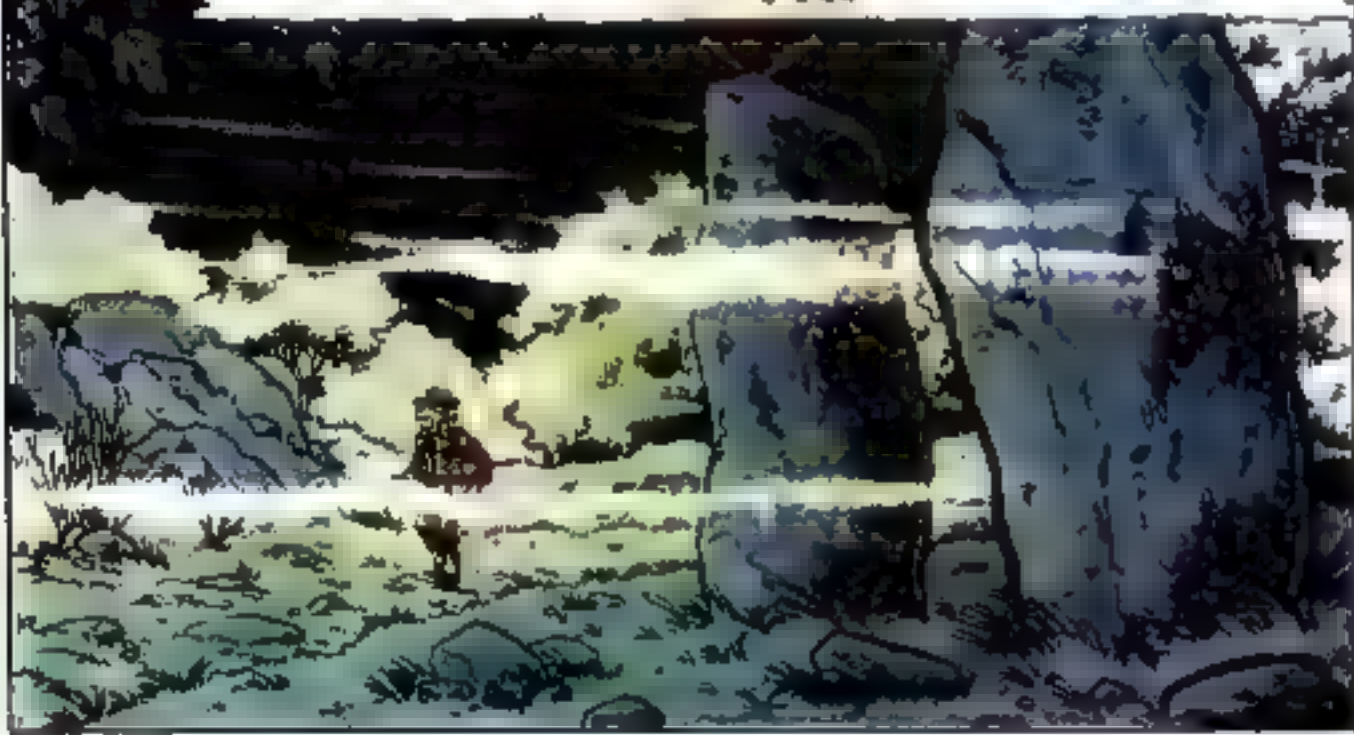
الفارسيان







وبعد بضعة أعوام، في نفس المكان في ارجنينا ليالي شهر مايو من عام ١٩٧٤



إن كثافة الضباب تزداد شيئاً فشيئاً، والعاصفة تستعد للهبوب! لم يعد هناك أمل في تصوير العصفور الليلية، حتى باتت تؤذي العين...



من جريدة لا رافال يوم ١٦ أبريل عام ١٩٧٠

لا رافال

يومية إخبارية لجمعية

أشياء طائفة غير معروفة الأصل في بريانيا؟



السيد فريدريك «لوزيل» من مزرعة لدايف الزراعية في «ميروثان» (فرنسا)، يشير بعوننا الخاص «بوب ريمون» إلى المكان المسمى «طريق السحابة»، حيث يؤكد أنه شاهد طيوراً غريبةاً. «لوزيل» يؤكد «بوب ريمون» وهو ابن عمه... قول عمه...

الأفضل أن نعود أدراجنا!

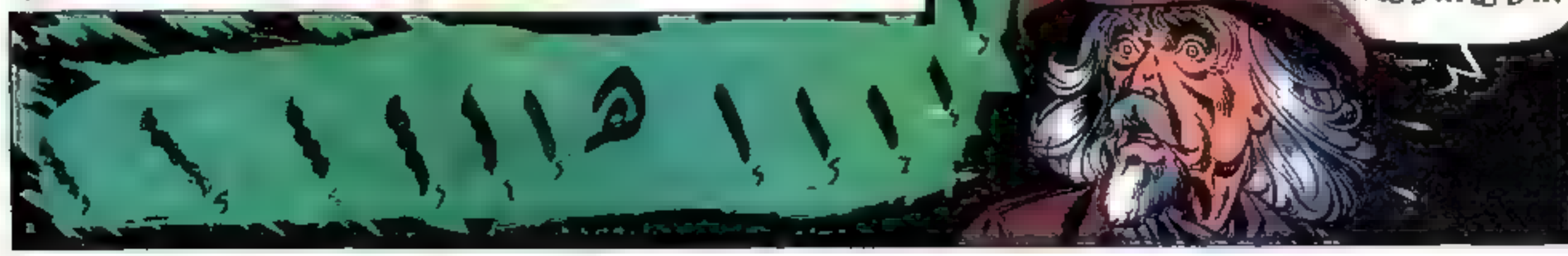


ها أنت طريق القابر...



فوهي

أوه! هذا الصغير... كأنه... كأنه...

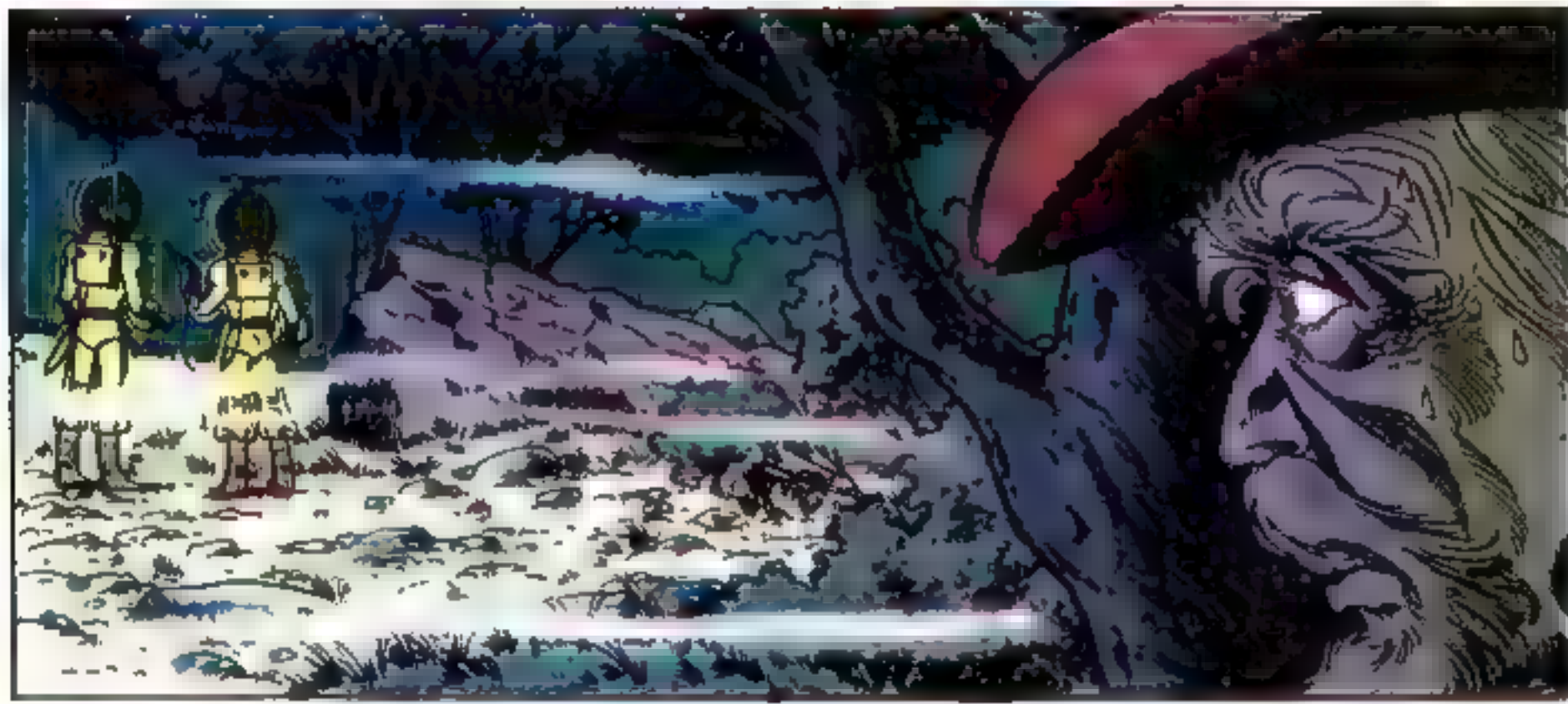
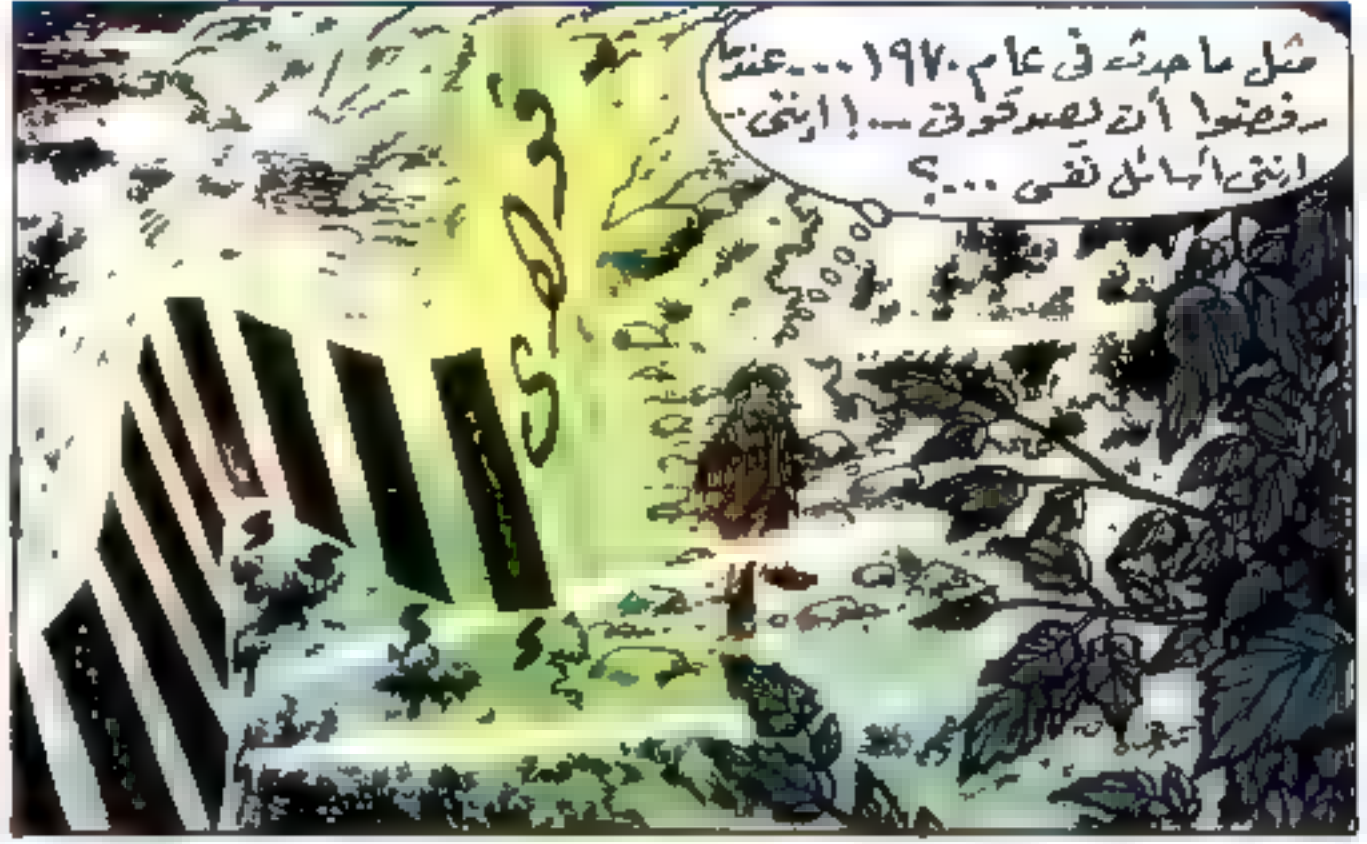


غزوا الأرض

لكن هذار! إن الصوت آت من هناك، من خلقه
الأشجار...



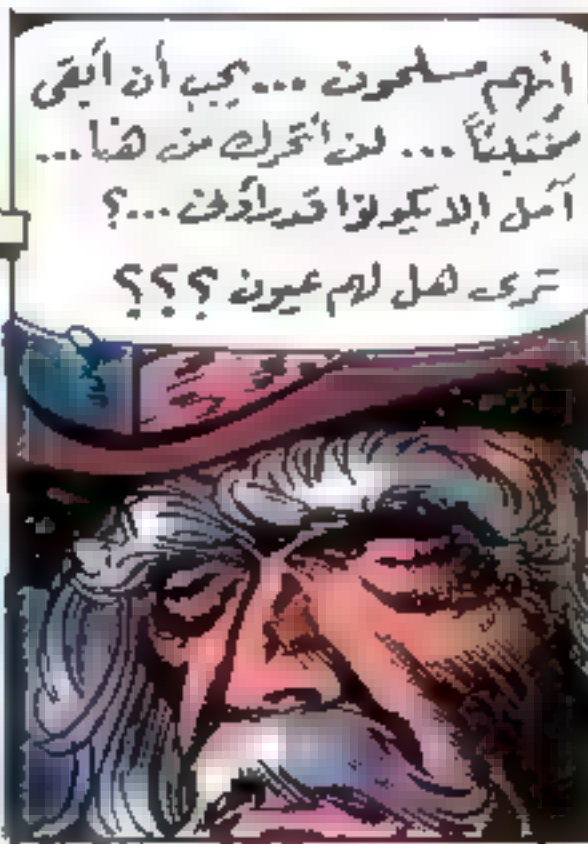
مثل ما حدث في عام ١٩٧٠... عند
رفضوا أن يصدقوني...! أرى...
أرى البائل نفسي...



أوه!



ولقد انظروا - بدا كأنه دهر...
لقد افترقا... ربما تكون
هذه خدعة؟...



انهم مسلمون... يجب أن أبقى
مستيقظاً... لن أتحرك من هنا...
أمل ألا يكونوا قد أدركوني...؟
ترى هل لهم عيون؟؟؟



لقد عادوا... وفي هذه المواقف أألهم
"نذائهم"... وهذا ليس وهماً... وهذه
الأصوات الحادة... أنماط يقينهم
لقد تصالحت...



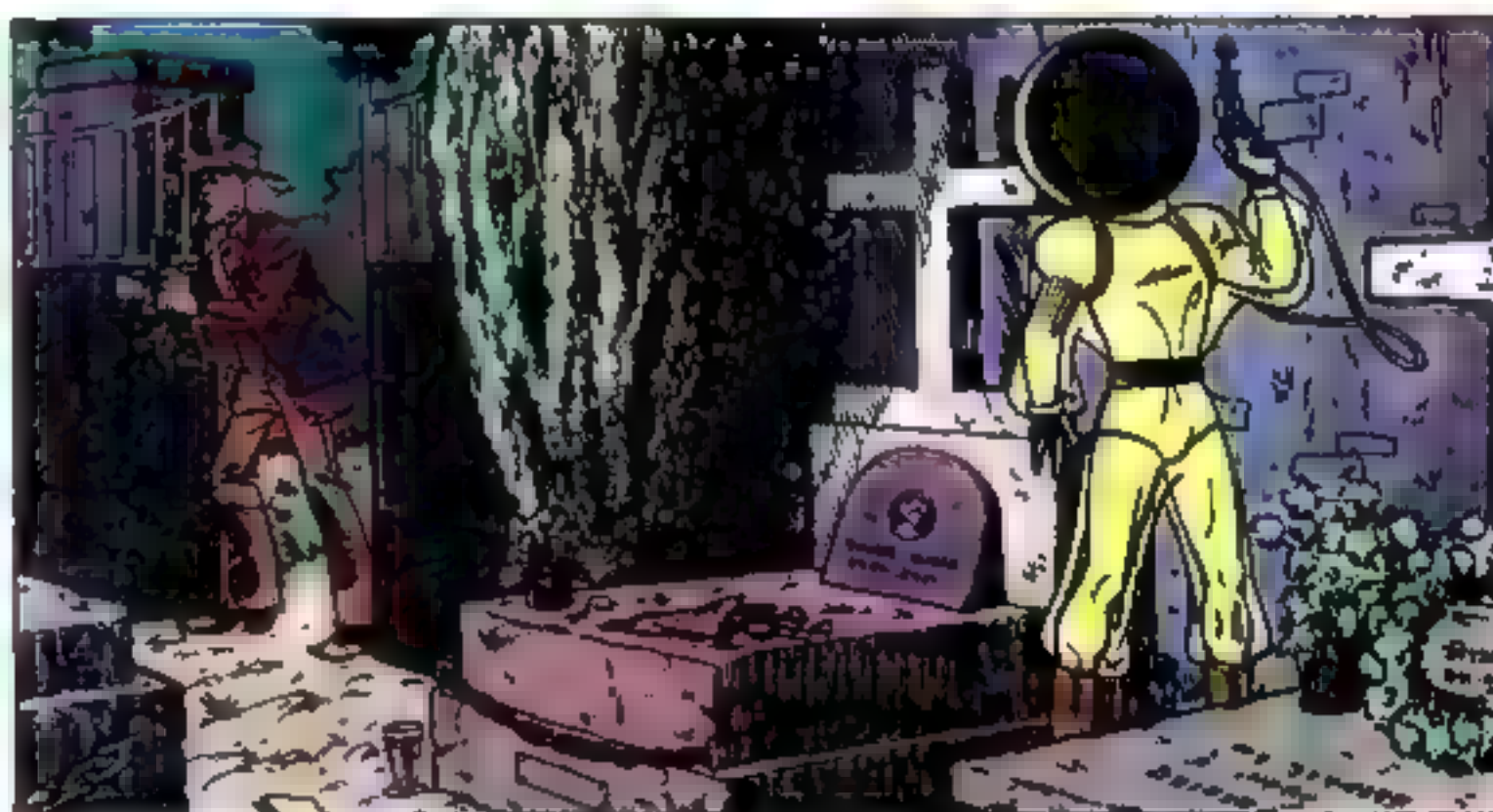
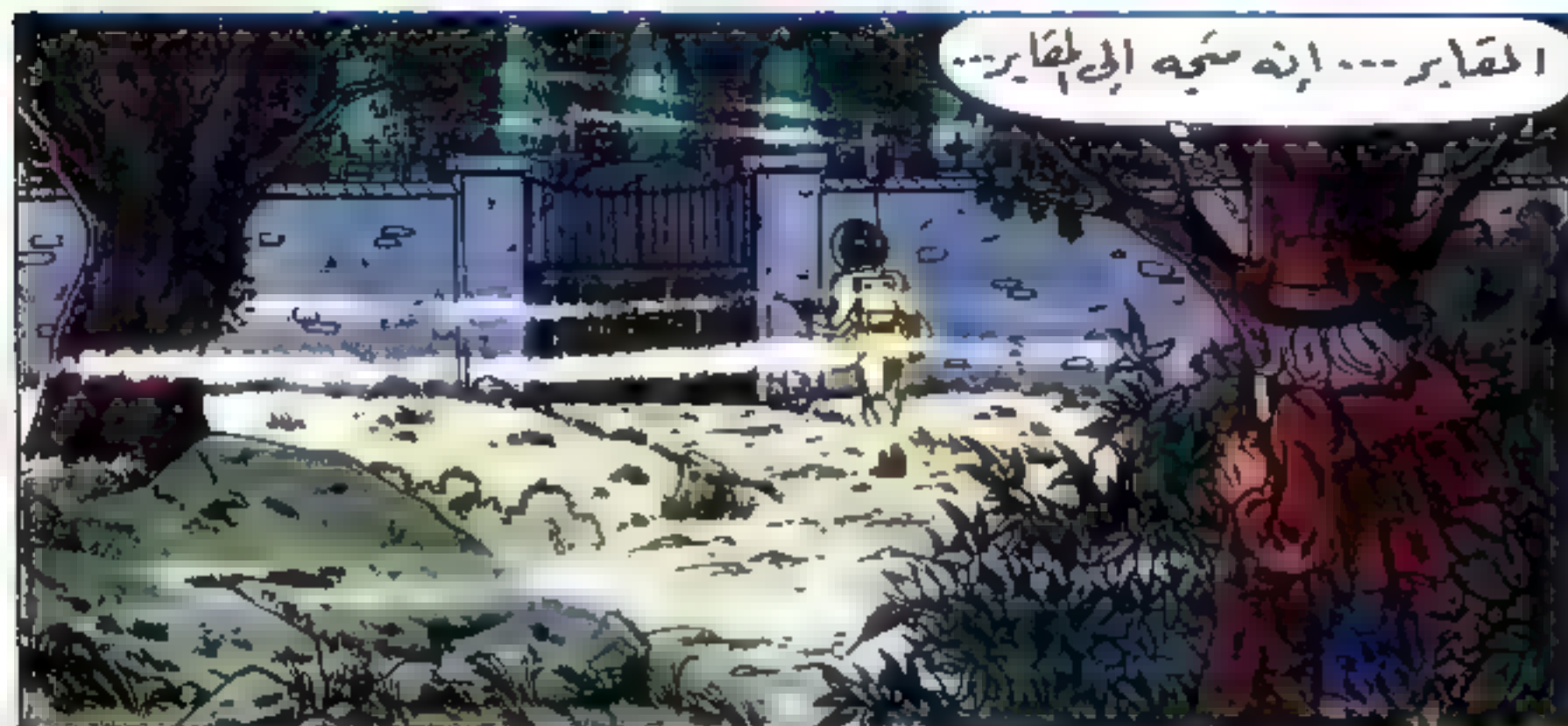
ولأدفع ثمن تهويرة وجهوني!
ولأدفع ثمن تهويرة وجهوني!



الأفضل أن أبقى هنا، بالنسبة...
لكنني إذا تركتها لنفسي أن عنه عيني
مروءة أخرى، فلن يكون لدي أي
دليل!



ريل هوشيه



غزو الأرض





ريليف هو شيله

من هذا المظلم، أن ابن شقيقه
مديونك ثانياً من ما يقضى
إجازته عنده... ربما استطاع
مساعداً!



هل تعتقد أن لوبه قلبية؟ ممممه! لا بد أنه راجع
صحية صدمة عصبية قوية...
وسفر في المزيد عندما يستعيد وعيه!



إنه ما زال يتنفس! انفضيه
إلى منزله!... ما عذري
يا "لوف شيله"...



وبدليل اسفاد لوزيل وعيه... دكتور، هذا أنت وأنا
أيضاً يا ماسيا... لكن...
... والاذن... أين هم؟
أما آخرى يا لوزيل؟



عماه...! هل هو صاب؟
لقد عثرنا عليه فاقد الوعي
جوار المقابر... سرقته في
في الفرائض، وعندنا ما يمكن من
فحصه بدقة...



جاء الكوكب الآخر! الكائن...
رباه! ها قد بدأ
يبدى... أن هذه حالة
تقريباً أحياناً منذ قصة الانبعاث الطائرة التي
وقعت له في عام ١٩٧٠...



إنه هو! "رجل البرنج" الهولندي
مطلوب!... إنكم لا تفهمونني، هه...
ثانياً من "أبلغ ابن عمك" "ب" إنه سيجد
علماً لا يقل أقل له إن هذا البرنج هنا، وأبهم
سفره إلى هنا...

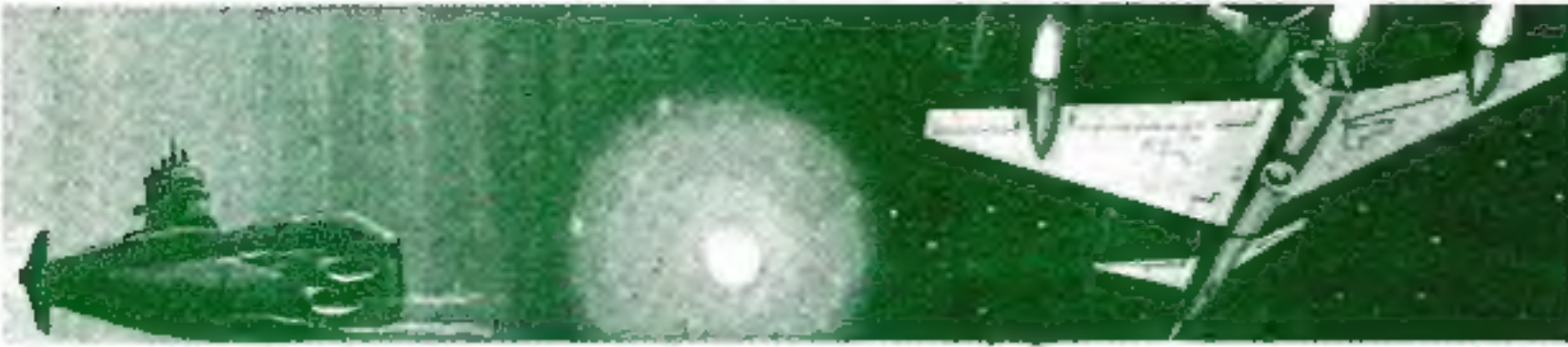


أين آلة التصوير؟ لنسألها بـ الصورة...
لقد عثرنا عليها مسطحة يا سيد
"لوزيل"...

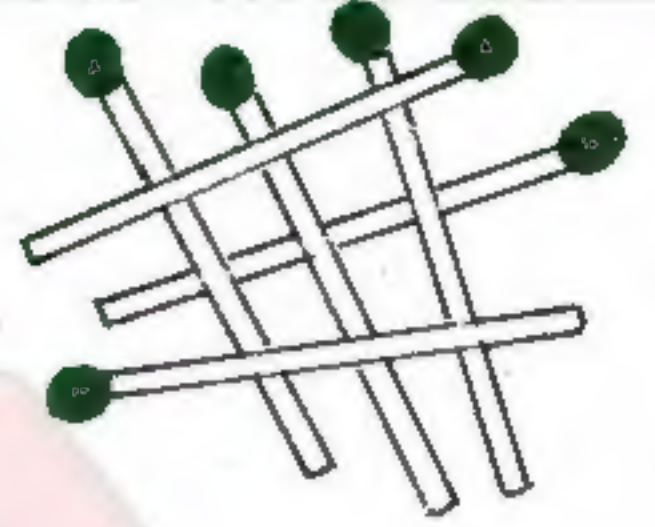


هل تعتقد أني لا أسمعك؟... لقد كان
عذرهما اثنان! وقد تبقت أحدهما...
وأريد أن ألتقط له صورة، فصورناهما
سريعاً غريباً! وشعرت كما في تلفيت ضربة
قوية... من الداخل!!!





انصف الى معلوماتك



أعواد الثقاب

لو أن أحد أسلافنا الذين عاشوا فيما قبل التاريخ ، بعث إلى الحياة من جديد ، لبهره عود الثقاب ، أكثر من غيره من الإنجازات الحديثة ، إن هذه العصا الصغيرة القادرة على خلق نيران هي في الواقع من اختراع عبقرية نادرة ، وذلك لما يتميز به العود من بساطة وفاعلية . ويوجد في طرف هذه الساق الخشبية أو

الكربونية المدهونة بالبرافين ، خليط (كلورات البوتاسيوم ، ثاني أكسيد المنجنيز ، بيكرومات البوتاسيوم ، كبريتات الأنثيمون ، والمسحوق الأخضر) ويحدث على أثر الاحتكاك فوق سطح فوسفوري ، رد فعل كيميائي ، يكون من نتيجته الفورية ، اشتعال خفيف ، أي شعلة نار بسيطة .

من اختراع القرن التاسع عشر :

اخترعت أعواد الثقاب عام ١٨٠٩ ، وكانت عبارة عن ساق خشبية مكبرة ، وقد انغمس أحد طرفيها في خليط يحتوي على كلورات البوتاسيوم ، وحتى يشتعل العود ، كان لابد من غمسه في حامض كبريتيك مركز . إلا أن هذه الطريقة كانت تنسم

بالخطورة ، وغير عملية بعض الشيء . هذا ، وقد تم الانتهاء من صنع أول عود ثقاب مهيأ للاستعمال حوالي عام ١٨٣١ ، صنعه طالب فرنسي يبلغ التاسعة عشرة من عمره ، ويدعى «شارل سوريا» . وقد طرأت على ذهنه فكرة مزج خليط من الفوسفور الأبيض ، يشتعل نتيجة الاحتكاك فقط . وبعد فترة ، وفي السويد ، تم مزج فوسفور أحمر (ليس ساماً على نقيض الفوسفور الأبيض) بعجينة أخرى توضع فوق المحك . ولا يحتوي رأس عود الثقاب إلا على كلورات البوتاسيوم ، وهكذا ولدت أعواد الثقاب «السويدية» ، التي لازالت تستخدم حتى اليوم ، بعد أن أدخلت عليها بعض الإضافات .

المدفعية

كانت المدفعية قديماً ، تتكون من قذاف ومنجنيق . فكانت تقذف حجارة كبيرة وسهاماً بواسطة ميكنة من الجبال المشدودة والمجدولة . وفي العصور الوسطى ، استخدم البارود الذي اخترعه الصينيون سلفاً ، كأداة لدفع القذائف بتلك المدافع القديمة التي كانت تسمى بالمنجانيق . وكانت أولى هذه المدافع ، تتكون من خشب مطوق كالبرميل يصل مدى قذفها للحجارة إلى ١٠٠ متر . ثم صنعت أنبوبة المدفع من البرونز ، والقاذفة من نوع من المعادن . ومن المعروف أن لويس الرابع عشر ، أدخل المدفعية بشكل منتظم ضمن السلاح الفرنسي ، وابتداء من هذه الفترة ، كانت الحرب تبدأ غالباً بطلقة مدفع ، الغرض منها تفرقة صفوف الأعداء قبل الهجوم . وغما يسترعى النظر ، أن المدفعية تطلق

قذائفها بطريقتين : سواء بالتصويب المباشر نحو الهدف ، أو بخط منحني ، فتتجه الطلقة إلى أعلى ، ثم تعود لتسقط على مسافة أبعد . وقد أضيف مزيد من الإتقان إلى المدفع في القرن التاسع عشر : لإحكام التسديد ، الأنبوبة مخططة من الداخل على شكل حلزوني ، كاتم للصوت ضد الارتداد ، تعبته من الخلف بفتح مؤخرة المدفع ، وأخيراً حلت القذائف المدفعية محل القنبلة ، والبارود غداً على شكل خليط يضغط باليد بواسطة كيس الحشو (فشكة المدفع) أو ظرف الطلقة ، واستخدموا مسحوقاً لا يثير دخاناً ، حتى لا يحجب الرؤية عن رجال المدفعية .

ويعتبر المدفع ٧٥ الشهير (٧٥ مم قطر الطلقة ، وأيضاً القطر داخل الأنبوبة) أحد صناع النصر الفرنسي عام ١٩١٨ . أما المدافع

البحرية ، فتوضع فوق السفن الحربية ، وقد يكون وزنها جد ثقل ، وبالتالي يكون قطر الماسورة ضخماً (يصل إلى ٤٠٠ أو ٤٢٠ مم) وإلى جانب التقدم في مجال الطيران خلال الحرب العالمية الثانية ، شهدت المدفعية ضد الطيران تقدماً ملحوظاً .

أما اليوم ، فقد أصبحت المدافع توضع فوق الدبابات ، مما يتيح لها سهولة الحركة .



”دى لاسال“

٢

واكتشاف المسييى وأعماق أمريكا

اكتشف الفرنسيان « جوليت » و « الأب مركيت » المسييى ، إلا أنهما خشيا أن يقعا فى أيدي الأسبان الذين استقروا فى فلوريدا ، فعادا أدراجهما .

ودفعت قصتهما عن هذا الاكتشاف ، فرنسياً آخر لأن يفكر فى وجود إمبراطورية ضخمة ، وهكذا اقتنى روبرت كافلييه دى لاسال آثارهما فى استكشاف المسييى ، وراح يبحث الأمر مع زميله « تونى » عندما أشرفا على النهر .

– تونى ، أعتقد أننا سنزل زوارقنا فى المياه !

– إذا كان هذا هو نهر المسييى ، فلن نجد صعوبة فى تتبعه حتى المحيط وأن نكتشف فيه السهول الخصبة التى تحدث عنها ماركيت .

وفى صباح اليوم التالى ، أنزلت البعثة الصغيرة التى يرأسها « دى لاسال » ثمانية زوارق كان يحملها الرجال طوال الرحلة ، مندفعين لاكتشاف عالم من أكثر الأماكن البرية غرابة فى هذه الأرض الجديدة ، ألا وهى أمريكا الشمالية .

وأخذوا يتقدمون تارة وسط منطقة شاسعة رائلة تارة هادئة ، وتارة أخرى ثائرة . وكثيراً ما كانت تنقلب الزوارق فى المياه ، فينتهرز هنود السيوكس هذه الفرصة لمهاجمتهم . فكان « لاسال » يحاول دائماً ، وينجح فى التودد إليهم . وكانوا أحياناً يعبرون المراعى التى يمر بها المسييى مرتفعاً ارتفاعاً طفيفاً فى مجراه ، وعندئذ تقع أنظارهم على مساحات شاسعة مغطاة بالزهور ، تتخللها قلال صغيرة منحدره . فيتوقفون فى بعض القرى الهندية ، حيث تبدو الحياة هادئة وجميلة ومسالمة .

وأخيراً وصل المستكشفون إلى عالم أخاذ : إنه وادى المسييى حيث الشواطئ الطويلة ، والغابات الاستوائية ، والتماسيح التى كانوا يصطادونها ليلتهموها من فرط الجوع ، والبومض الضار ، والنور ، وهنا وهناك أكثر الهنود غموضاً ، عرى الأجساد تماماً . وهنا ينقسم النهر إلى ثلاثة أفرع تصب فى المحيط .

دى لاسال يتوغل فى أعماق أمريكا : رجال « لاسال » فى بحر من النباتات الاستوائية ، المناظر ، وتارة أخرى بين مستنقعات لا نهاية لها ، أو يصارعون الرياح التى كانت تفاجئهم . وكان وادى « أبو المياه » يدوى من آن لآخر بصرخات الهنود لذا كان لزاماً على الفرنسيين ، التحل بالدبلوماسية ، حتى يتفادوا قتالا عنيفاً لا رحمة فيه . وقد عبروا مناطق يمر فيها النهر وسط شواطئ صحيرية أفقية ، أو يتعرج بكثرة وسط السهول الخصبة . والخضراء . وفى أثناء رحلتهم كانوا يتعرفون على هنود « أركانساس » ، وأعجبهم أراضيهم المغطاة بالكروم البرية والفاكهة والأشجار الضخمة . وقد قام « لاسال » بفرس صليب مزين بأزهار الزنبق ، بينما كان السحرة يحرقون جذور أشجار ، ليعطروا العنم الذى يعبدونه . وجدير بالذكر أن هذا العنم محفور من خشب أشجار الصنوبريات ، ولهذا الإله وجه إنسان ملون بلون قرمزي ، وأقدام التماسيح الأمريكى ، وأجنحة النسر ، وحول إحدى ذراعيه يلتف ثعبان .

استمر « لاسال » فى طريقه ، يبحر وسط مياه



أعلن أنه يبدو له قلة جدوى أراضي نهر الميسيسي .
وفي يوليو ترك « لاسال » « روشيل » ليعود
إلى أمريكا على رأس أسطول يتكون من أربع
سفن ، وأمره المركز « دي سينيلاي » ابن
« كولير » أن يستكشف خليج المكسيك ودلتا
الميسيسي ، وأن يقيم فيها منشآت ضرورية لضمان
سيطرة فرنسا على النهر .

وهنا بدأت مأساة دي لاسال الأخيرة :

وصل الأسطول الصغير إلى خليج المكسيك في
أول يناير ١٦٨٥ ناحية الغرب تماماً . وكان
« لاسال » ورفاقه قد تخطوا الميسيسي ،
وأصبحوا على مقربة مما يسمى اليوم « تكساس »
وبدلاً من أن يعودوا في الطريق توغلوا في الاتجاه
الجنوبي حتى اليوم الذي شعروا فيه بالإرهاق بعد
إبحار طويل في ساحل صحراوي . وهنا طلب منهم
« لاسال » الهبوط من السفن ومواصلة رحلتهم
سيراً على الأقدام أملاً في العثور على الميسيسي
الذي ضلوا طريقه .

والواقع أن مأساة البحث عن هذا النهر التائه
لا مثيل لها . وقد اندفع « لاسال » طوال عامين
في بحث يزداد خطورة وبؤساً أكثر فأكثر ،
فقد أثناءه عدداً من رجاله ، وأخذ يفكر في
صديقه « توتني » لو كان معه بقوته وصفاته ،
لعثرا على هذا النهر الملعون .

وكان عليه مواجهة الواقع . لقد استبد الإعياء
برجاله ، وتملكهم الغضب ، وجلسوا القرفصاء
وعلى وجوههم يرسم الإرهاق والمعاناة ، فحاول
« لاسال » إقناعهم بمواصلة المسير وأن العثور
على هذا النهر سيعوضهم ما تكبدوه من معاناة بما
فيه من أودية خصبة ، ولكن بلا جدوى ، وأخذوا
يوجهون إليه اللوم والمسئولية عما يشعرون به
من ظمأ ، وجوع ، وجروح ، وموت ،
ومعاناة ، وما لبثوا أن أحاطوا به ووسط ضجيج
أصواتهم ، انطلقت رصاصة واحدة فقط ،
أدت إلى مقتله ، من يد أحد هؤلاء الذين لم
يحتسوا هذا البحث الذي لا نهاية له عن نهر ،
اعتقدوا أنه تائه للأبد .

إلا أن نهر « لاسال » كان سيصبح قلباً لحضارة
جديدة ، وعبر تاريخ الولايات المتحدة ، أنشئت
على سواحه قوة صناعية وزراعية .



٩ أبريل ١٦٨٢ ، نصب عموداً من الحجارة ،
رسم عليه شعار فرنسا . وصاح رجاله وهم
متأثرون يرددون تسيحة الشكر ، بينما وقف
عديد من الهنود يشاهدون هذا الاحتفال الغريب
بالنسبة لهم ، والخوف ياد عليهم .

ثم قال « كافلييه دي لاسال » معلناً : أعلن باسم
ملك فرنسا امتلاك هذا البلد الذي أطلقت عليه
إسم « لوزيانا » وما فيها من قرى وأنهار ومدن
ومناجم وشعوب ، ابتداء من منبع الميسيسي فيما
وراء بلاد السيوكس حتى مصبه في خليج المكسيك .

خيبة أمل . . . ومحاولة جديدة :

إلا أن فرنسا كانت بعيدة ، ولم يكن ملكها
يفكر في استكشاف جد كبير كهذا ، أقدمت
عليه مجموعة من الرجال الذين اتسموا بالشجاعة
وقضوا فترة في هذا العالم الجديد .

وعندما وصل « لاسال » إلى « فرساي » ، لم
يقدر الملك لويس الرابع عشر أهمية تلك الأراضي
الجديدة . وخلال مقابلة له مع المستكشف الفرنسي

ومن ناحية الجنوب ، ظهر بريق شاحب تظلمه
صحابة من الحرارة ، تدل على وجود منطقة غير
واضحة ، حيث تتغلغل المياه العذبة في المياه المالحة
لخليج المكسيك . كل شيء بهذه المنطقة في تغير
دائم ، وتشكل بحيرات كبيرة متلثة بالمياه وقنوات
غير الواضحة ، ما يشبه مفرشاً من العطين ،
حيث يبدو كل شيء ، وكأنه يتوقف . والأرض
هناك عبارة عن طبقة طافية ، ومستنقع من النباتات
والتربة العضوية التي تنوء بثقل الإنسان ، ويطلق
الهنود على هذه المنطقة اسم « بلد الأرض المهترئة »
ثم هناك أيضاً جزر وأكوام من العطين ، وغابات
مكسوة بالطحالب الرمادية ، وعدد لا نهائ من
الزواحف ، وملايين من الطيور المجهولة .
أنواعها ، وحيوان غريب مزود بفراء هو فأر
المسك .

وفي أقل من ثلاثة أشهر ، جال « لاسال »
الميسيسي بأكمله . وبعد أن ترك مياه الدلتا الميتة
صعد « لاسال » ثانية مع رجاله النهر ، صوب
مكان أكبر جفافاً ليستريحوا . وهناك في يوم



قصة من الواقع

منذ ستين عاماً ، وفي ٥ أكتوبر ١٩١٨ ، اختفى رولان جاروس ، بينما كان يحلق في سماء الانتصار . فقد كان ذلك الشاب بطل الطيران في وقت السلم ، كما كان في وقت الحرب . ومن المعروف أن بليريو ، كان أول من عبر المانش وكان ذلك يعتبر إنجازاً جديداً ، لم يسمع عنه من قبل ، وعلى متواله نسج جاروس ، فقد كان أول من حلق فوق البحر المتوسط ، في طلعة واحدة من « فريجوس » إلى « بنزرت » (٨٠٠ كيلو متر ، أي ما يعادل ٢٥ مرة عرض المانش) ، وذلك في ٢٣ سبتمبر ١٩١٣ . والواقع أن هذا التحليق الجدير بالذكر ، كان يبحث إلى الخيال قبل أن يقوم ليدنبورج برحلته فوق المحيط ، وقد سبقته سلسلة من المحاولات : في ١٨ ديسمبر ١٩١٢ طار من تونس إلى تريباني بصقلية ، وهي مسافة توازي ٢٨٥ كيلو متراً فوق البحر بمفرده . وفي ٢١ ديسمبر ربط تريباني بسنتا أوجيميا (٤١٥ كيلو متراً) . فيكون المجموع : ١٢٠٠ كيلو متراً ، ٦٠٠ كيلو متر من بينها فوق الأمواج . وبينما كان يهبط في روما ، انقلبت طائرته بسبب عطب أصاب عجلات الهبوط .

رولان جاروس

بعد
بليريو
وقبل
ليدنبورج

البحر المتوسط :

وها هو قد أصبح في « فريجوس سان رفائيل » مهد الطيران البحري الذي يسمى أيضاً بالطيران البحري . وفي صباح يوم ٢٣ سبتمبر ١٩١٣ ، وهو يوم هام في تاريخ أحداث الطيران ، وبعد عدة محاولات ، اعتقد جاروس ، وهو يحلق فوق البحر المتوسط ، أنه لن يصل قط إلى هدفه بسبب نقص الوقود . ويقول : أكثر من عشرة لترات ولا مجال للشك ، سأصل في هذه المرة إلى الأرض ، اللهم إلا إذا حدث عطب ، فيكون ذلك أمراً سيئاً بأن أصل ساجداً . . . وأصبحت أبعد عن تونس بنحو ١٥ دقيقة ، والخلاصة أنني أصبحت هناك . ولم يكن أحد ينتظرني في بنزرت ، إلا أن الحماس الصادق ، والتعاطف الحقيقي قاما في مقام الإعداد لاستقبال . وهكذا ، أصبح جاروس بعد بليريو ، أشهر طيار في العالم . وأصبح قاهر البحر المتوسط ، الأمر الذي كان يمد جد غريب في ذلك الوقت . .

سلسلة من الانتصارات :

بعد أقل من عام ، نشبت الحرب في فرنسا ، وتناول ذلك مجال الطيران بطبيعة الحال ، وارتحل جاروس لينجز عديداً من الانتصارات . ففي ٨ أبريل ١٩١٥ أسقط إحدى طائرات العدو ، وفي يوم ٥ د أسقط أخرى . إلا أن محرك طائرته أصيب بطلقة نارية ، مما اضطره إلى الهبوط بين خطوط الألمان ، على مقربة من كورتريه . وعندئذ تم أسره في قلعة ماجديبورج . إلا أنه لاذ بالفرار في ١٤ فبراير ١٩١٨ بصحبة « أنسلم مارشال » (الذي اشتهر بتحليقه فوق برلين ليلقي فوقها بالمنشورات) وتمكن الإثنان

من التناكر في زى الألمان ، ثم دخلا فرنسا عن طريق هولندا . وما أن استعاد حريته ، حتى سيطرت على ذهنه فكرة العودة إلى المعركة . إلا أن الطيران ، كان قد حقق تقدماً كبيراً خلال فترة أسره ، وأدرك « جاروس » ذلك فصرح : « كنت أجهل كل هذه الأجهزة الجيدة بالطائرة ، التي لم يكن لها وجود من قبل ، ومع ذلك كنا نحلق بالطائرة الحديثة جيداً » .

أرفع انتصار :

وسرعان ما تكيف جاروس على القتال من جديد ، وفي ٢ أكتوبر ١٩١٨ ، اشتبك مع سبع طائرات ، وتمكن من إسقاط إحداها ، وبعد ثلاثة أيام ، حلق مع القبطان سيثن ، وفي عمق ١٢ كيلو متراً من خطوط الأعداء ، هاجم دورية ، تتكون من سبع طائرات من طراز فوكرز ، واشتبك سيثن خمس مرات معه ، وفي السادسة أصيبت طائرة هذا الأخير « واشتملت فيها النيران . وبعد أحد عشر يوماً ، أعلنت وكالة « ولف » برلين أن جاروس قد أصيب إصابة قاتلة فوق خطوط الأعداء . وبينما دخلت القوات الفرنسية « فوسيه » شاهدت قبراً جديداً . وتحت صليب خشبي كتبت عبارة : « الملازم طيار جاروس » . لقد منح فرنسا أرفع انتصار . وهكذا استشهد جاروس قبل ذكرى عيد ميلاده بثلاثة أيام ، وهو في الثلاثين من عمره .

